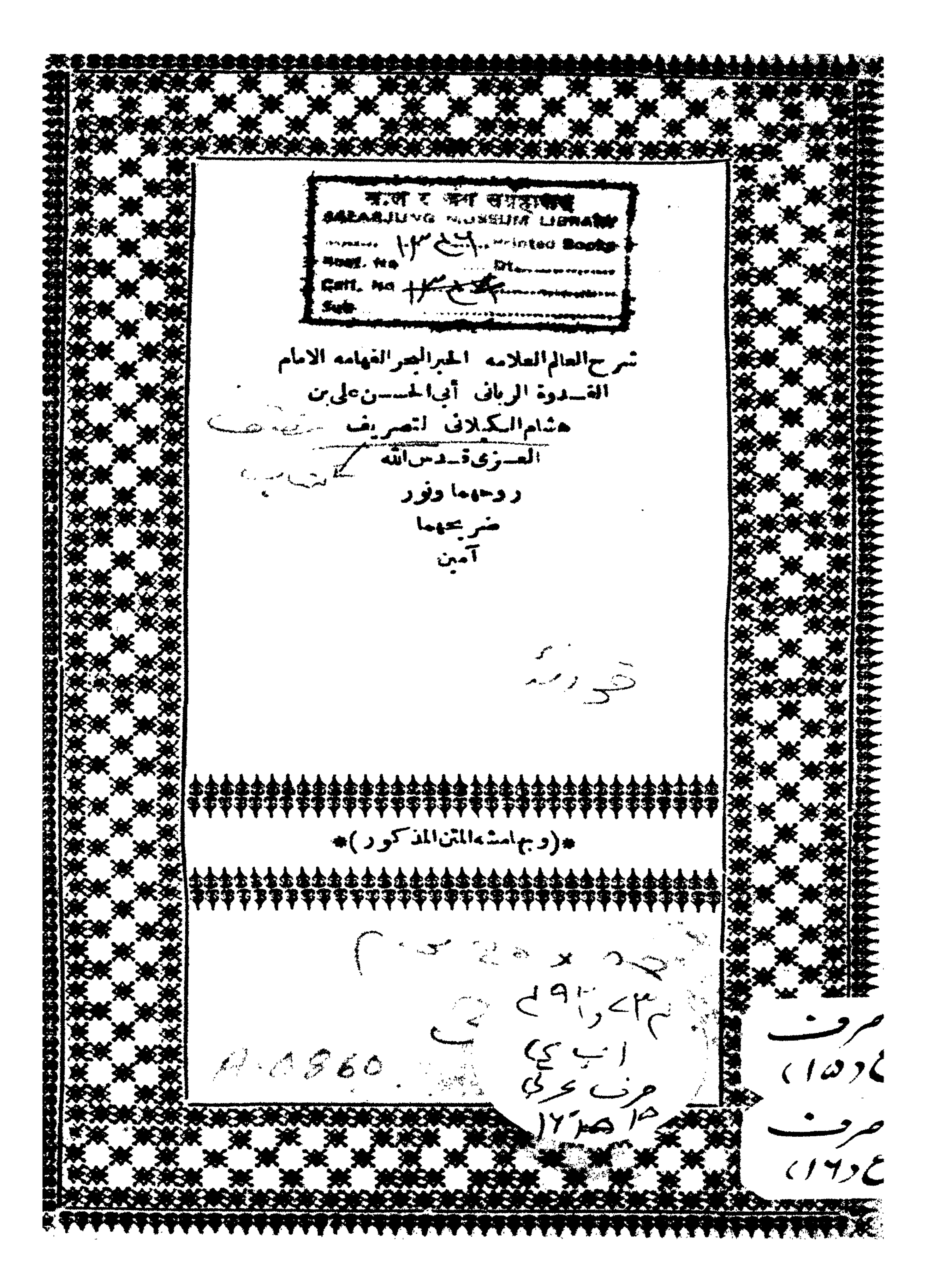
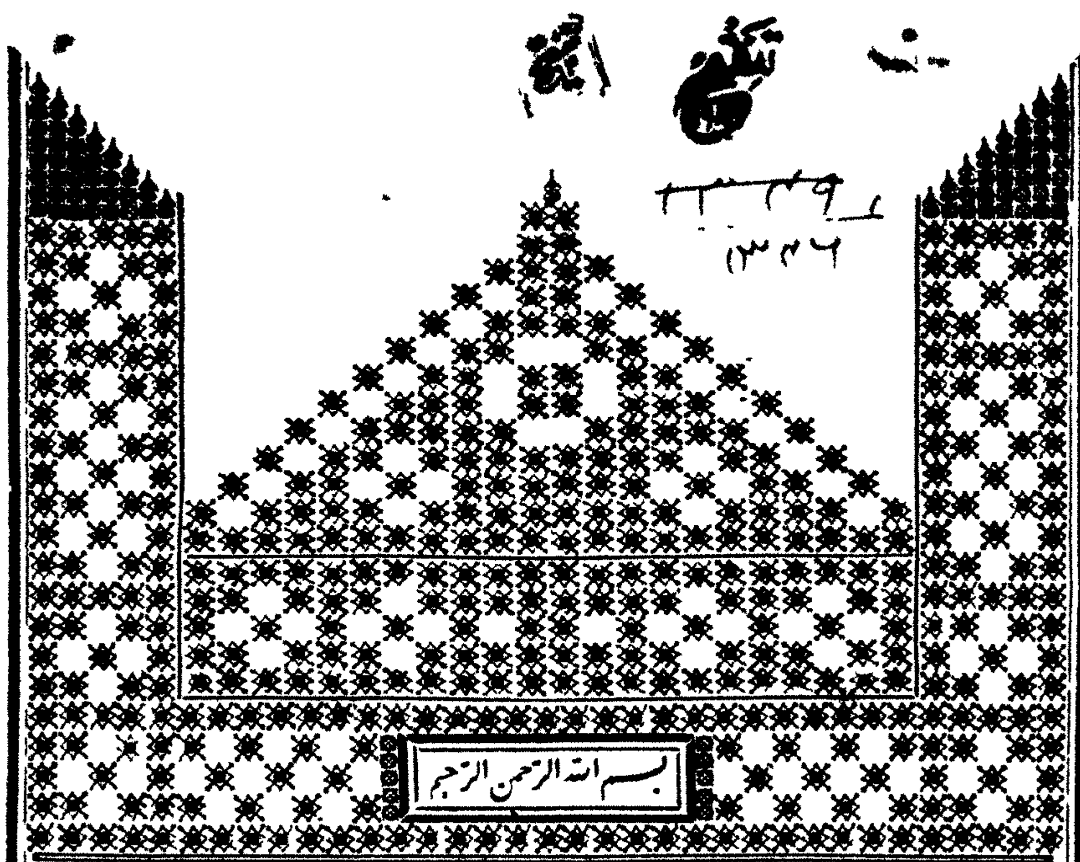
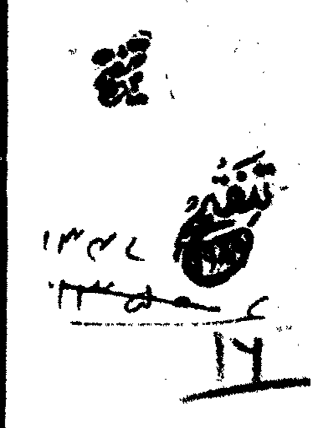


شرح العالم العلامه الحبر البحر الفهامه الامام القدوة الربانى أبى الحسن على بن هشام الكيلانى لتصريف العزى قدس الله روحهما ونور ضريحهما آمين

(وبهامشه المتن المذكور)





(بسم الله الرحمن الرحيم)

اعلم ان التصريف فى اللغة التغيير وفى الصناعة تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الابها ثم الفعل اما ثلاثى واما رباعى وكل واحد منهما اما مجرد أو مزيد فيه وكل واحد منهما اما سالم أو غير سالم ونعنى بالسالم ماسلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف

قال الشيخ الامام العالم العلامة الاستاذ أبو الحسن على بن هشام الكيلانى الشافعى فسح الله له فى قبره (اعلم) أيها المتعلم (أن التصريف) أى هذا اللفظ معناه (فى اللغة) أى لغة العرب (التغيير) مطلقا قال الله تعالى وتصريف الرياح أى تغييرها من حال الى حال ومن جهة الى جهة (و) معناه (فى الصناعة) أى فى اصطلاح أرباب هذا الفن (تحويل الاصل الواحد) أى تغييره والاصل الواحد هو المصدر عند علماء البصرة على المعتمد والفعل الماضى عند علماء الكوفة (الى أمثلة مختلفة) وهى الماضى والمضارع والامر والنهى والنفى والجحد واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة والمرة والنوع (لمعان) أى التحويل المذكور لاجل حصول معان (مقصودة) من هذه الامثلة المختلفة (لا تحصل) أى هذه المعانى المقصودة (الابها) أى بتلك الامثلة المختلفة وبالجملة الضرب هو الاصل الواحد فتغييره الى ضرب ويضرب واضرب وغيرها من الامثلة لتحصيل المعانى المقصودة منها هو التصريف لغة واصطلاحا (ثم) أى بعد ان عرفت لفظ التصريف لغة واصطلاحا (الفعل) مطلقا وهو كلمة دلت على معنى بنفسها مقترن بأحد الازمنة الثلاثة التى هى الماضى والحال والاستقبال (اما ثلاثى) وهو الذى يكون أصول حروفه ثلاثة كضرب (واما رباعى) وهو الذى يكون جوهر حروفه أربعة كدحرج يعنى ان أصول حروف الفعل منحصرة فى هذين القسمين الذين بينهما انفصال حقيقى فلا تكون أصول حروفه أقل من ثلاثة ولا أكثر من أربعة كل ذلك بشهادة التتبع واستقراء كلام العرب (وكل واحد منهما) أى من الثلاثى والرباعى (اما مجرد) عن الزيادة فى أصول حروفه كما تقدم من نحو ضرب ودحرج (أو مزيد فيه) بأن نزيد على أصول حروفه حرف فصاعدا كاضرب وتدحرج (وكل واحد منها) أى من الثلاثى والرباعى المجرد والمزيد فيه (اما سالم) عن حروف العلة والهمزة والتضعيف فى أصول حروفه كما تقدم من الامثلة (أو غير سالم) عن أحد ما ذكر فيها كوعد وأوعد وزلزل وتزلزل (ونعنى) أى نريد (بالسالم ما) أى الفعل الذى (سلمت حروفه الاصلية) والحروف الاصلية هى (التى تقابل بالفاء والعين واللام) أى بفعل (من حروف العلة) وهى الالف والواو والياء (والهمزة والتضعيف) وهو فى الثلاثى ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه

الاولى وعينه ولامه الثانية من جنس واحد كزلزل كما سيجيء بيانه * واعلم ان أهل هذا الفن وضعوا ميزانا يزنون الكلمات به وهو فى الثلاثى فعل وفى الرباعى فعلل فاذا وزنوا كلمة بفعل فكل حرف يقع فى مقابلة الفاء منه يسمى فاء الفعل وكل حرف يقع فى مقابلة العين منه يسمى عين الفعل وكل حرف يقع فى مقابلة اللام منه يسمى لام الفعل مثلا اذا قلت ضرب على وزن فعل فالضاد فاء الفعل والراء عين الفعل والباء لام الفعل واذا زيد فى الموزون حرف فصاعدا زيد ذلك الحرف بعينه فى الميزان فى ذلك الموضع تقول اضرب على وزن افعل مثلا واذا حذف منه حرف فصاعدا حذف ما يقابل ذلك الحرف من الميزان أيضا تقول قلت على وزن فلت مثلا وقس على هذا سائر الامثلة الثلاثية وكذا اذا قلت دحرج على وزن فعلل فالدال فاء الفعل والحاء عين الفعل والراء لام الفعل الاولى والجيم لام الفعل الثانية والحكم فى الحرف الزائد على الاصول والمحذوف منها هنا أيضا كما تقدم تقول تدحرج على وزن تفعلل وقس على هذا سائر الامثلة الرباعية اذا عرفت هذه القواعد فأصول حروف الكلمة هى التى تقابل بفاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل وما عداها زوائد والسالم هو الذى سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف ولما تبين مما ذكر أن أقسام الفعل أربعة ثلاثى مجرد ورباعى مجرد وثلاثى مزيد فيه ورباعى مزيد فيه أراد أن يشير الى أبواب كل قسم منها على الترتيب المذكور فقال (أما الثلاثى المجرد فان كان ماضيه على) وزن (فعل مفتوح العين) اعتبر عين الفعل فى أبواب الثلاثى المجرد وقسمه باعتباره الى ثلاثة أقسام لانه متحرك دائما والحركات ثلاث ولم يعتبر فاء الفعل ولا لام الفعل لان فاءه مفتوحة دائما ولامه لم يعرض ما غيره عنه القسم الاول أعنى ما كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين (فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل أو) على وزن (يفعل بضم العين) كما فى الاول (أو كسرها) كما فى الثانى مثال الاول (نحو نصر ينصر) تقول نصر فعل ماض على وزن فعل مفتوح العين ينصر مضارعه على وزن يفعل بضم العين وهو من الباب الاول وقس عليه غيره (و) مثال الثانى نحو (ضرب يضرب) وهو من باب ثان (ويجيء) مضارع فعل مفتوح العين (على) وزن (يفعل مفتوح العين) أيضا (اذا كان) أى بشرط أن يكون (عين فعله أو لامه) أى لام فعله (حرفا من حروف الحلق وهى) أى حروف الحلق (الهمزة والهاء والعين والحاء) المهملتان (والغين والخاء) المعجمتان مثال ما كان حرف الحلق فى عين فعله (نحو سأل يسأل و) مثال ما كان حرف الحلق فى لام فعله نحو (منع يمنع) وهما باب ثالث (وأبى يأبى شاذ) هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان ما ذكرتم من اشتراط وجود حرف الحلق فى عين فعله أو لام فعله اذا كان الماضى والمضارع مفتوحى العين منقوض بأبى يأبى فانه جاء على وزن فعل يفعل بفتح العين فيهما مع انتفاء أحد حروف الحلق المذكورة فى عين فعله ولام فعله فأجاب المصنف بأنه شاذ أى مخالف للقياس المذكور * القسم الثانى وهو ما كان ماضيه مكسور العين أشار اليه بقوله (وان كان ماضيه على) وزن (فعل مكسور العين فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل بفتح العين نحو علم يعلم) وهو باب رابع (الا ما شذ من نحو حسب يحسب) من الصحيح (واخواته) من المعتل نحو ومق يمق فانه جاء بكسر العين فى الماضى والمضارع وهو باب خامس * القسم الثالث وهو ما كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين أشار اليه بقوله (واذا كان ماضيه على) وزن (فعل مضموم العين فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل بضم العين نحو حسن يحسن) وهو باب سادس فجميع أبواب الثلاثى المجرد ستة وكان القياس يقتضى أن تكون تسعة لكن سقط من القسم الثانى باب واحد ومن الثالث بابان كما رأيت (وأما الرباعى المجرد فهو فعلل) بفتح الفاء واللام وسكون العين (كدحرج) وهو فعل ماض على وزن فعلل يدحرج مضارعه على وزن يفعلل (دحرجة) مصدره على وزن فعللة (ودحراجا) مصدر آخر على وزن فعلالا ويسمى هذا باب الفعللة والفعلال لكون مصدره على هذا الوزن دائما وباب الرباعى المجرد (وأما الثلاثى المزيد فيه فهو على ثلاثة أقسام) لان المزيد فيه اما حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة بحكم الاستقراء * القسم (الاول) من الاقسام الثلاثة (ما كان) أى الفعل الذى كان (ماضيه على أربعة أحرف) وهو ما كان الزائد فيه حرفا واحدا

اما الثلاثى المجرد فان كان ماضيه على فعل مفتوح العين فمضارعه على يفعل أو يفعل بضم العين أو كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب ويجيء على يفعل مفتوح العين اذا كان عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل يسأل ومنع يمنع وأبى يأبى شاذ وان كان ماضيه على فعل مكسور العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب يحسب واخواته واذا كان ماضيه على فعل مضموم العين فمضارعه على يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وأما الرباعى المجرد فهو فعلل كدحرج دحرجة ودحراجا وأما الثلاثى المزيد فيه فهو على ثلاثة أقسام الاول ما كان ماضيه على أربعة أحرف

ولهذا القسم ثلاثة أبواب * الباب الاول منه باب الافعال وقاعدته في نقل الثلاثي المجرد اليه ان تزيد في أوله همزة مفتوحة وتقول في مثل فعل (مثل أفعل) بزيادة الهمزة في أوله كما تقول في نحو كرم (نحو أكرم) بزيادة الهمزة في أوله وهو فعل ماض على وزن أفعل يكرم مضارعه على وزن يفعل (اكراما) مصدره على وزن افعالا ويسمى هذا باب الافعال لكون مصدره على وزن الافعال وكذلك في كل باب من المزيد كما ستعرفه واذا أردت التمرين في الابواب المتشعبة ومعرفة قواعدها على وجه السهولة فالطريق فيه أن تنقل المجردات من الابواب المتقدمة الى كل واحد منها سواء كان مسموعا في كلام العرب أم لا اذ هو لمجرد التمرين في معرفة الابنية والابواب لا لاستفادة المعاني * الباب الثاني منه باب التفعيل وقاعدته في النقل اليه أن تكرر عين فعله وتدغم (و) تقول في مثل فعل بتخفيف العين (فعل) بتكرير العين مع الادغام كما تقول في نحو فرح (نحو فرح) بتكرير الراء مع الادغام فعل ماض على وزن فعل يفرح مضارعه على وزن يفعل (تفريحا) مصدره على وزن تفعيلا ويسمى هذا باب التفعيل * الباب الثالث منه باب المفاعلة وقاعدته في النقل ان تزيد ألفا بين فاء فعله وعين فعله (و) تقول في مثل فعل (فاعل) بزيادة الالف بين الفاء والعين كما تقول في نحو قتل (نحو قاتل) بزيادة الالف وهو فعل ماض على وزن فاعل يقاتل مضارعه على وزن يفاعل (مقاتلة) مصدره على وزن مفاعلة (وقتالا) مصدرا آخر على وزن فعالا ويسمى هذا باب المفاعلة (و) القسم (الثاني) من الاقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على خمسة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه حرفين ولهذا القسم خمسة أبواب لانه نوعان (اما أوله التاء) أي النوع الاول من القسم الثاني هو الذي يزاد فيه التاء في أوله وله بابان الباب الاول منه باب التفعل وقاعدته في نقل الثلاثي المجرد اليه أن تزيد في أوله التاء المفتوحة وان تكرر عين فعله وتدغم وتقول في (مثل) فعل (تفعل) بزيادة التاء في أوله وتكرير العين مع الادغام كما تقول في نحو كسر (نحو تكسر) بزيادة التاء واحدى السينين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن تفعل مضارعه يتكسر على وزن يتفعل (تكسرا) مصدره على وزن تفعلا ويسمى هذا باب التفعل * الباب الثاني منه باب التفاعل (و) قاعدته في النقل اليه ان تزيد في أوله التاء وان تزيد بين فائه وعين فعله ألفا تقول في مثل فعل (تفاعل) بزيادة التاء والالف بين فاء الفعل وعين الفعل كما تقول في (نحو) بعد (تباعد) بزيادة التاء والالف وهو فعل ماض على وزن تفاعل يتباعد مضارعه على وزن يتفاعل (تباعدا) مصدره على وزن تفاعلا ويسمى هذا باب التفاعل (واما أوله همزة) أي النوع الثاني من القسم الثاني وهو الذي يزاد في أوله الهمزة وله ثلاثة أبواب * الباب الاول منه باب الانفعال وقاعدته في النقل اليه ان تزيد في أوله الهمزة المكسورة ونونا ساكنة بعدها تقول في (مثل) فعل (انفعل) بزيادة الهمزة والنون في أوله كما تقول في (نحو) قطع (انقطع) بزيادة الهمزة والنون وهو فعل ماض على وزن انفعل ينقطع مضارعه على وزن ينفعل (انقطاعا) مصدره على وزن انفعالا ويسمى هذا باب الانفعال * الباب الثاني منه باب الافتعال (و) قاعدته في النقل اليه ان تزيد في أوله الهمزة وان تزيد بين فاء فعله وعين فعله التاء تقول في مثل فعل (افتعل) بزيادة الهمزة والتاء كما تقول في (نحو) جمع (اجتمع) بزيادة الهمزة والتاء وهو فعل ماض على وزن افتعل يجتمع مضارعه على وزن يفتعل (اجتماعا) مصدره على وزن افتعالا ويسمى هذا باب الافتعال * الباب الثالث منه باب الافعلال بتخفيف اللامين (و) قاعدته في النقل اليه ان تزيد في أوله الهمزة وان تكرر لام فعله وتدغم تقول في مثل فعل (افعل) بزيادة الهمزة في أوله وتكرير اللام مع الادغام كما تقول في (نحو) حمر (احمر) بزيادة الهمزة واحد الراءين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن افعل يحمر مضارعه على وزن يفعل (احمرارا) مصدره على وزن افعلالا ويسمى هذا باب الافعلال (و) القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على ستة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه على ثلاثة أحرف وله خمسة أبواب * الباب الاول منه باب الاستفعال وقاعدته في نقل الثلاثي المجرد اليه ان تزيد في أوله الهمزة والسين والتاء بهذا الترتيب تقول في (مثل) فعل (استفعل) بزيادة الهمزة والسين

مثل أفعل نحو أكرم اكراما وفعل نحو فرح تفريحا وفاعل نحو قاتل مقاتلة وقتالا والثاني ما كان ماضيه على خمسة أحرف اما أوله التاء مثل تفعل نحو تكسر تكسرا وتفاعل نحو تباعد تباعدا واما أوله همزة مثل انفعل نحو انقطع انقطاعا وافتعل نحو اجتمع اجتماعا وافعل نحو احمر احمرارا والثالث ما كان ماضيه على ستة أحرف مثل استفعل

والتاء

والتاء كما تقول في (نحو) خرج (استخرج) بزيادة الهمزة والسين والتاء وهو فعل ماض على وزن استفعل يستخرج مضارعه على وزن يستفعل (استخراجا) مصدره على وزن استفعالا ويسمى هذا باب الاستفعال * الباب الثاني منه باب الافعيلال (و) قاعدته في النقل اليه أن تزيد في أوله الهمزة وان تزيد الالف بين عين فعله ولام فعله وان تكرر لام فعله وتدغم تقول في مثل فعل (افعال) بزيادة الهمزة والالف وتكرير اللام مع الادغام كما تقول في (نحو) حمر (احمار) بزيادة الهمزة والالف واحد الراءين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن افعال يحمار مضارعه على وزن يفعال (احميرارا) بقلب الالف الزائدة ياء لانكسار ماقبلها مصدره على وزن افعيلالا ويسمى هذا باب الافعيلال * الباب الثالث منه باب الافعيعال (و) قاعدته في النقل اليه أن تزيد في أوله الهمزة وان تكرر عين فعله وان تزيد بين عيني فعله الواو تقول في مثل فعل (افعوعل) بزيادة الهمزة واحد العينين والواو بينهما كما تقول في (نحو) أعشب (اعشوشب) بزيادة الهمزة واحد الشينين والواو بينهما تقول اعشوشبت الارض اذا كثر عشبها وهو فعل ماض على وزن افعوعل تعشوشب مضارعه على وزن تفعوعل (اعشيشابا) بقلب الواو الزائدة ياء لانكسار ماقبلها مصدره على وزن افعيعالا) ويسمى هذا باب الافعيعال * الباب الرابع منه باب الافعنلال (و) قاعدته في النقل اليه ان تزيد في أوله الهمزة وان تزيد النون بين عين فعله ولام فعله وان تكرر لام فعله ولا تدغم تقول في مثل فعل (افعنلل) بزيادة الهمزة والنون واحد اللامين من غير ادغام كما تقول في (نحو) قعس (اقعنسس) بزيادة الهمزة والنون واحد السينين من غير ادغام تقول اقعنسس أي تأخر ورجع على خلاف الاحديداب وهو فعل ماض على وزن افعنلل يقعنسس مضارعه على وزن يفعنلل (اقعنساسا) مصدره على وزن افعنلالا ويسمى هذا باب الافعنلال * الباب الخامس منه باب الافعنلاء (و) قاعدته في النقل اليه ان تزيد في أوله الهمزة وان تزيد بين عين فعله ولام فعله النون وان تزيد في آخره الياء وتقلبها في الماضي الفا تقول في مثل فعل (افعنلى) بزيادة الهمزة والنون بين عين فعله ولام فعله والياء في آخره وقلبها الفا لكن تكتب هذا الالف بصورة الياء لتدل على ان أصلها ياء كما تقول في (نحو) سلق (اسلنقى) بزيادة الهمزة في أوله والنون بين اللام والقاف والياء في آخره وقلبها الفا تقول اسلنقى اذا نام على ظهره ووقع على قفاه وهو فعل ماض على وزن افعنلى يسلنقي مضارعه على وزن يفعنلي (اسلنقاء) بقلب الياء الزائدة همزة مصدره على وزن افعنلاء ويسمى هذا باب الافعنلاء (وأما الرباعي المزيد فيه وأمثلته) أي ابنيته وأبوابه بحكم الاستقراء ثلاثة أبواب * الباب الاول منه باب التفعلل وقاعدته في نقل الرباعي المجرد اليه ان تزيد في أوله التاء تقول في فعلل (تفعلل) بزيادة التاء (كتدحرج) أي كما تقول في نحو دحرج تدحرج بزيادة التاء وهو فعل ماض على وزن تفعلل يتدحرج مضارعه على وزن يتفعلل (تدحرجا) مصدره على وزن تفعللا ويسمى هذا باب التفعلل * الباب الثاني منه باب الافعنلال (و) قاعدته في النقل اليه ان تزيد في أوله الهمزة وان تزيد بين عين فعله ولام فعله الاولى النون تقول في فعلل (افعنلل) بزيادة الهمزة والنون (كـ) ما تقول في نحو حرجم (احرنجم) بزيادة الهمزة في أوله والنون بين الراء والجيم تقول احرنجمت الابل اذا ازدحمت وهو فعل ماض على وزن افعنلل يحرنجم مضارعه على وزن يفعنلل (احرنجاما) مصدره على وزن افعنلالا ويسمى هذا باب الافعنلال والفرق بين هذا وبين ماذكر في الثلاثي المزيد من نحو اقعنسس اقعنساسا انه يجب تكرر اللام هناك لا هنا وان الزائد هناك ثلاثة أحرف وهنا حرفان الباب الثالث باب الافعلال بتشديد اللام الاولى (و) قاعدته في النقل اليه ان تزيد في أوله الهمزة وان تكرر لامه الثانية وتدغم تقول في فعلل (افعلل) بزيادة الهمزة في أوله وتكرير اللام الثانية مع الادغام وهو بسكون الفاء وفتح العين واللام الاولى مخففة واللام الثانية مشددة (كـ) ما تقول في نحو قشعر (اقشعر) بزيادة الهمزة في أوله وزيادة احدى الراءين مع الادغام تقول اقشعر جلده اذا أخذته قشعريرة وهو فعل ماض على وزن افعلل يقشعر مضارعه على وزن يفعلل (اقشعرارا) مصدره على وزن افعلالا وأصله افعلالا بثلاث لامات فادغمت الاولى في الثانية للمثلين فصار افعلالا ويسمى

نحو استخرج استخراجا وافعال نحو احمار احميرارا وافعوعل نحو اعشوشب اعشيشابا وافعنلل نحو اقعنسس اقعنساسا وافعنلى نحو اسلنقى اسلنقاء وأما الرباعي المزيد فيه فثلاثة تفعلل كتدحرج تدحرجا وافعنلل كاحرنجم احرنجاما وافعلل كاقشعر اقشعرارا

في بعض النسخ بعد قوله اعشيشابا وافعول نحو اجلوذ اجلواذا اذا اسرع

(والاستقبال) أى ويصلح المضارع أيضا لزمان الاستقبال وهو زمان بعد زمان التكلم كما مر يعنى اذاقلت يضرب زيد مثلا فيحتمل أن يكون زيد ضاربا فى زمان تكلمك بهذا الكلام وهو الحال ويحتمل أن لا يكون ضاربا فيه بل فى زمان بعد زمان هذا التكلم وهو الاستقبال هذا اذا كان مجردا عن القرائن المخصصة لاحد الزمانين فان وجدت قرينة الحال معه صار مخصوصا بزمان الحال (تقول يقوم الآن و يسمى) الفعل المضارع حينئذ (حالا وحاضرا) لاختصاصه بزمان الحال والحاضر وان وجدت معه قرينة الاستقبال صار مخصوصا بزمان الاستقبال (و) تقول (يفعل غدا و يسمى) الفعل المضارع حينئذ (مستقبلا) لاختصاصه بزمان الاستقبال (و) كذا (اذا أدخلت عليه) أى على الفعل المضارع (السين) أى مسماه (أو سوف) وهما حرفان موضوعان للاستقبال (فقلت سيفعل أو سوف يفعل اختص) المضارع فيه (بزمان الاستقبال) ثم لما كان الماضى ينقسم الى مبنى للفاعل ومبنى للمفعول كما عرفت آنفا كذلك المضارع ينقسم اليهما (والمبنى للفاعل منه) أى من الفعل المضارع (ما) أى الفعل المضارع الذى (كان حرف المضارعة منه) أى من ذلك المضارع (مفتوحا) نحو ينصر مثلا (الا ما) أى المضارع الذى (كان ماضيه على أربعة أحرف) نحو دحرج وأكرم وقاتل وفرح (فان حرف المضارعة منه) أى المضارع الذى كان ماضيه على أربعة أحرف (يكون مضموما أبدا) سواء كان مبنيا للفاعل أو للمفعول (نحو يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرح وعلامة بناء هذه الاربعة) المذكورة (للفاعل كون الحرف الذى قبل آخره) أى آخر كل واحد من هذه الاربعة (مكسورا) أبدا كما أن علامة المبنى للمفعول منها كون الحرف الذى قبل آخره مفتوحا كما يجىء ولما كان للمضارع أربعة عشر مثالا كما للماضى على التفصيل المذكور هنالك أشار اليها بقوله (مثاله) أى مثال المبنى للفاعل (من يفعل) بضم العين (ينصر) وهو فعل مضارع مبنى للفاعل وهو موضوع للمفرد المذكر الغائب (ينصران) لمثناه (ينصرون) لجمعه (تنصر) للواحدة المؤنثة الغائبة (تنصران) لمثناها (ينصرن) لجمعها (تنصر) للمفرد المذكر المخاطب و يفرق بينه و بين الواحدة الغائبة فى هذا اللفظ بحسب القرائن (تنصران) لمثناه (تنصرون) لجمعه (تنصرين) للواحدة المخاطبة (تنصران) لمثناها وهذا اللفظ مشترك بين تثنية المؤنثة الغائبة والمخاطبة وتثنية المذكر المخاطب كما سمعت و يفرق بينهما بالقرائن المخصصة كما مر غير مرة (تنصرن) لجمعها (أنصر) للمتكلم وحده (ننصر) للمتكلم مع الغير وقد يستعمل للمتكلم وحده فى مقام التفخيم والتعظيم نحو نحن نقص (وقس على هذا) المذكور من تصريف ينصر الى أربعة عشر مثالا (يضرب) يضربان يضربون الى آخره (و يعلم و يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرح و يتكسر و يتباعد و ينقطع و يجتمع و يحمر و يحمار و يستخرج و يعشوشب و يقعنسس و يسلنقى و يتدحرج و يحرنجم و يقشعر) يعنى صرف كل واحد من الافعال المذكورة الى أربعة عشر مثالا كما صرفت ينصر اليها (والمبنى للمفعول منه) أى من المضارع (ما) أى الفعل المضارع الذى (كان حرف المضارعة منه مضموما و) كان (ما قبل آخره مفتوحا) مثال المبنى للمفعول (نحو ينصر) ينصران ينصرون الى أنصر ننصر على قياس المبنى للفاعل (و) كذا (يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرح و يستخرج) وغيرها ولا يخفى تصريفها (واعلم أنه يدخل على) الفعل (المضارع ما ولا النافيتان) لمعنى المضارع (ولا يغيران صيغته) أى هيئة المضارع يعنى لا يعملان فى المضارع بحذف الحركات والنونات (تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره) وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الى آخره (و) اعلم أيضا انه (يدخل) على الفعل المضارع (الجازم) وهو لم ولما ولا فى النهى واللام فى أمر الغائب وان الشرطية والاسماء التى تضمنت معنى ان الشرطية كما يعلم تفصيلها من كتب النحو ان شاء الله تعالى و يسمى جازما لانه يقطع و يحذف من أواخر المضارع الحركات والحروف مناسبة للعزم بمعنى القطع (فيحذف) الجازم (حركة) فعل (الواحد) وأراد بفعل الواحد الذى لم يتصل بآخره علامة التثنية والجمع والواحدة المخاطبة من الالف والواو والياء فيتناول من أربعة عشر خمسة أمثلة أعنى المفرد المذكر الغائب نحو لم ينصر والواحدة الغائبة نحو لم تنصر والمفرد المذكر المخاطب نحو لم تنصر والمتكلم وحده

والاستقبال تقول يقوم الآن و يسمى حالا وحاضرا و يفعل غدا و يسمى مستقبلا واذا أدخلت عليه السين أو سوف فقلت سيفعل أو سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال والمبنى للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على أربعة أحرف فان حرف المضارعة منه يكون مضموما أبدا نحو يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرح وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذى قبل آخره مكسورا مثاله من يفعل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن أنصر ننصر وقس على هذا يضرب و يعلم و يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرح و يتكسر و يتباعد و ينقطع و يجتمع و يحمر و يحمار و يستخرج و يعشوشب و يقعنسس و يسلنقى و يتدحرج و يحرنجم و يقشعر والمبنى للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل آخره مفتوحا نحو ينصر و يدحرج و يكرم و يقاتل و يفرح و يستخرج واعلم انه يدخل على المضارع ما ولا النافيتان فلا يغيران صيغته تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى آخره و يدخل الجازم فيحذف حركة الواحد

نحو لم أنصر والمتكلم مع غيره نحو لم ننصر (و) يحذف الجازم أيضا (نون التثنية) مطلقا نحو لم ينصرا ولم تنصرا ويحذف نون الجمع المذكر غائبا كان أو مخاطبا نحو لم ينصروا ولم تنصروا (و) يحذف نون فعل (الواحدة المخاطبة) نحو لم تنصري (ولا يحذف) الجازم (نون جماعة المؤنث) غائبا كان أو مخاطبا نحو لم ينصرن ولم تنصرن (لانه) أى لان نون جماعة المؤنث (ضمير) وعلامة للفاعل (كالواو) أى كما أن الواو ضمير للفاعل (فى جمع المذكر) والى ماذكرنا مفصلا أشار بقوله (تقول) فى ينصر بضم الراء (لم ينصر) بسكونها وفى ينصران (لم ينصرا) بحذف نون التثنية وفى ينصرون (لم ينصروا) بحذف نون جمع المذكر وفى تنصر (لم تنصر) وفى تنصران (لم تنصرا) وفى ينصرن (لم ينصرن) بثبوت نون جماعة المؤنث وفى تنصر (لم تنصر) وفى تنصران (لم تنصرا) وفى تنصرون (لم تنصروا) وفى تنصرين (لم تنصرى) بحذف نون الواحدة المخاطبة وفى تنصرن (لم تنصرن) وفى أنصر (لم أنصر) وفى ننصر (لم ننصر) ومعنى لم نفى المضارع وعلى هذا قياس سائر المجزومات (واعلم أنه يدخل على) لفظ (المضارع الناصب) وهو أن ولن واذا وكى ولام كى ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو وأو (فيبدل من الضمة) أى ضمة آخر المضارع (فتحة) أى يجعل المضارع المرفوع بالضمة منصوبا بالفتحة (و يسقط) الناصب كالجازم (النونات) أى نون التثنية والجمع والواحدة المخاطبة (سوى نون جماعة المؤنث) فان الناصب لا يسقطها لما مر من أنه ضمير الفاعل (تقول) فى ينصر بضم الراء (لن ينصر) بفتحها وفى ينصران (لن ينصرا) بحذف نون التثنية وفى ينصرون (لن ينصروا) بحذف نون جمع المذكر وفى تنصر (لن تنصر) وفى تنصران (لن تنصرا) وفى ينصرن (لن ينصرن) بثبوت نون جمع المؤنث وفى تنصر (لن تنصر) وفى تنصران (لن تنصرا) وفى تنصرون (لن تنصروا) وفى تنصرين (لن تنصرى) بحذف نون الواحدة المخاطبة وفى تنصران (لن تنصرا) وفى تنصرن (لن تنصرن) وفى أنصر (لن أنصر) وفى ننصر (لن ننصر) وهكذا قياس النواصب ومعنى لن نفى المضارع مع التأكيد والمبالغة (ومن الجوازم) للمضارع (لام الامر) وعمله فيه على ما تقدم فى لم الجازمة من غير تفرقة ومعناه طلب الفعل (فتقول فى أمر الغائب) مذكرا كان أو مؤنثا مبنيا للفاعل (لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن) لانصر لننصر أو مبنيا للمفعول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لانصر لننصر وتقول فى المخاطب حالة كونه مبنيا للمفعول خاصة لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصرى لتنصرا لتنصرن (وقس على هذا) المذكور من تصريف لينصر الى آخر الامثلة على ما تقدم (ليضرب وليعلم وليدحرج) وغيرها من نحو ليكرم وليفرح وليقاتل وليتكسر وليتباعد الى آخر الابواب (ومنها) أى من الجوازم للمضارع (لا الناهية) أى لفظ لا الموصوفة بانها الناهية مجازا اذ الناهى حقيقة هو المتكلم بواسطتها ومعناها طلب الكف عن الفعل (تقول فى نهى الغائب) مذكرا كان أو مؤنثا معلوما كان أو مجهولا (لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن و) تقول (فى نهى الحاضر) أى المخاطب كذلك (لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصرى لا تنصرا لا تنصرن) وتقول فى المتكلم لا أنصر لا ننصر (وكذا قياس سائر الامثلة) من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى آخره (وأما الامر بالصيغة) سمى به لان حصوله بالصيغة المخصوصة من غير افتقار الى زيادة اللام مثلا كما احتيج اليها فى أمر الغائب على ما مر (وهو أمر الحاضر) أى المخاطب (فهو) أى الامر بالصيغة (جار على لفظ المضارع المجزوم) أى لفظ الامر بالصيغة مثل لفظ المضارع المجزوم فى حذف الحركات والنونات التى تحذف فى المضارع المجزوم ولا مخالفة بينهما الا بحذف حرف المضارعة وان لم يكن الامر بالصيغة مجزوما ثم أشار الى كيفية بناء أمر المخاطب من المضارع المخاطب بان ما بعد حرف المضارعة اما متحرك أو ساكن (فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا) كتدحرج مثلا (فتسقط) أنت (منه) أى من المضارع (حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى) بعد حرف المضارعة (مجزوما) أى مثل صورة مجزوم بان تحذف منه الحركات والنونات كما مر (فتقول فى الامر) أى أمر المخاطب اذا بنيته (من تدحرج دحرج) بحذف التاء وسكون الجيم ومن تدحرجان (دحرجا) بحذف نون التثنية ومن تدحرجون (دحرجوا) بحذف نون جمع المذكر ومن تدحرجين (دحرجى)

ونون التثنية والواحدة المخاطبة ولا يحذف نون جماعة المؤنث لانه ضمير كالواو فى جمع المذكر تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصرى لم تنصرا لم تنصرن لم أنصر لم ننصر واعلم أنه يدخل على المضارع الناصب فيبدل من الضمة فتحة ويسقط النونات سوى نون جماعة المؤنث تقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا لن تنصر لن تنصرا لن ينصرن لن تنصر لن تنصرا لن تنصروا لن تنصرى لن تنصرا لن تنصرن لن أنصر لن ننصر ومن الجوازم لام الامر فتقول فى أمر الغائب لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن وقس على هذا ليضرب وليعلم وليدحرج ومنها لا الناهية تقول فى نهى الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفى نهى الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصرى لا تنصرا لا تنصرن وكذا قياس سائر الامثلة وأما الامر بالصيغة وهو أمر الحاضر فهو جار على لفظ المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فتسقط منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما فتقول فى الامر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا ادحرجى

بحذف نون الواحدة المخاطبة ومن تدحرجان (دحرجا) بحذف النون ومن تدحرجن (دحرجن) بثبوت نون جمع المؤنث ولا يبنى أمر المخاطب الا من المضارع المخاطب (وهكذا) قياس كل ما كان بعد حرف المضارعة متحركا (تقول) في الامر من تفرح (فرح) الى آخره ومن تقاتل (قاتل) ومن تتكسر (تكسر) ومن تتباعد (تباعد) ومن تتدحرج (تدحرج) الى آخر الامثلة ولا يخفى أصلها وتصريفها مما سبق (وان كان) ما بعد حرف المضارعة (ساكنا) كما في تنصر مثلا (فتحذف) أنت (منه) أي من المضارع (حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوما) كما تقدم بيانه في القسم الاول حال كون الباقي (مزيدا في أوله) أي أول الباقي (همزة وصل) للابتداء بها حال كون تلك الهمزة (مكسورة) أي متصفة بانها مكسورة في جميع الاحوال (الا) في حال (أن يكون عين) فعل (المضارع منه) أي من الباقي (مضموما فتضمها) أي فحينئذ تضم تلك الهمزة تبعا لعين الفعل (تقول) في الامر من تنصر (انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وكذا اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج) وغيره مما يكون ما بعد حرف المضارعة منه ساكنا ولا يخفى تصريفها وأصلها كما تقدم من البيان ثم ورد سؤال بان ما قلتم من انه اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ولم يكن عين فعل المضارع مضموما فبعد حذف حرف المضارعة يزاد همزة وصل مكسورة منقوض بنحو أكرم فانه أمر من تكرم مع ان همزته مفتوحة لا مكسورة فأجاب عنه بقوله (وفتحوا همزة أكرم بناء على الاصل المرفوض) أي المتروك (فان أصل تكرم تؤكرم) فحذفت الهمزة من مضارع أكرم اما من المتكلم وحده فلاجتماع الهمزتين واما من غيره فللحمل عليه طردا للباب فاذا أريد أن يبنى الامر من تكرم مثلا فبعد حذف حرف المضارعة تعود الهمزة المحذوفة لانتفاء علة الحذف حينئذ بل نقول لا نسلم ان أكرم أمر من تكرم بل هو من تؤكرم اعتبار الاصل فما بعد حرف المضارعة هنا على الوجهين متحرك فيكون هو من قبيل القسم الاول وليست همزة أكرم همزة وصل بل همزة قطع اذ هي همزة زيدت في أول الماضي بمعنى فلا يرد السؤال (واعلم انه اذا اجتمع تا آن في أول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل) أولاهما حرف المضارعة والاخرى التاء المزيدة في أول الماضي وذلك في أول أمثلة المخاطب مطلقا وفي الغائبة مفردة ومثناة (فيجوز اثباتهما) أي اثبات التاءين معا (نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احداهما) أي احدى التاءين اما الاولى واما الثانية على اختلاف فيه اذا كان مبنيا للفاعل نحو تجنب وتقاتل وتدحرج بحذف احدى التاءين (و) ورد (في التنزيل) أيضا بحذف احدى التاءين كقوله تعالى (فانت له تصدى) أصله تتصدى بمعنى تتعرض وليس ماضيا والا لقال فانت له تصديت وقوله (نارا تلظى) أصله تتلظى بمعنى تتلهب ولو كان ماضيا لقال نارا تلظت كما لا يخفى (و) اعلم انه (متى كان فاء افتعل) أي فاء فعل باب الافتعال (صادا) مهملة (أو ضادا) معجمة (أو طاء) مهملة (أو ظاء) معجمة (قلبت تاؤه) التي زيدت فيه بعد فاء الفعل (طاء) مهملة وجوبا (فتقول في افتعل) اذا بنيته (من الصلح اصطلح) أصله اصتلح قلبت تاؤه طاء فصار اصطلح وهي لغة مشهورة ويجوز فيه اصلح بقلب الطاء صادا وادغام الصاد في الصاد ولا يجوز اطلح بقلب الصاد طاء وادغام الطاء في الطاء (و) تقول في افتعل اذا بنيته (من الضرب اضطرب) أصله اضترب قلبت تاؤه طاء فصار اضطرب وهي لغة مشهورة وقد جاز فيه اضرب بقلب الطاء ثانيا ضادا وادغام الضاد في الضاد واطرب بقلب الضاد طاء وادغام الطاء في الطاء (و) تقول في افتعل اذا بنيته (من الطرد اطرد) أصله اطترد قلبت تاؤه طاء وأدغمت الطاء في الطاء وجوبا لاجتماع المثلين (و) تقول في افتعل اذا بنيته (من الظلم اظطلم) أصله اظتلم قلبت تاؤه طاء فصار اظطلم ويجوز فيه اظلم بقلب الطاء المهملة ثانيا ظاء معجمة وادغام الظاء في الظاء معجمتين واطلم بقلب الظاء المعجمة طاء مهملة وادغام الطاء في الطاء مهملتين (وكذلك متصرفاته) أي متصرفات كل واحد من اصطلح واضطرب واطرد واظطلم من المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي وغيرها فان فيها أمرا من قلب التاء طاء وغيره من الوجوه المذكورة هنالك من غير تغيير (نحو يصطلح) أصله يصتلح قلبت تاؤه طاء (فهو مصطلح) اسم فاعل (وذاك مصطلح) اسم المفعول (اصطلح لا تصطلح) وكذلك يضطرب ويطرد ويظطلم فهو مضطرب ومطرد ومظطلم وغيرها من الامثلة كما لا يخفى

(و) اعلم

دحرجا دحرجن وهكذا تقول فرح قاتل تكسر تباعد تدحرج وان كان ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتأتي بصورة الباقي مجزوما مزيدا في أوله همزة وصل مكسورة الا أن يكون عين المضارع منه مضموما فتضمها تقول انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن وكذا اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج وفتحوا همزة أكرم بناء على الاصل المرفوض فان أصل تكرم تؤكرم واعلم انه اذا اجتمع تا آن في أول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل فيجوز اثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احداهما وفي التنزيل فانت له تصدى نارا تلظى ومتى كان فاء افتعل صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه طاء فتقول في افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطرد ومن الظلم اظطلم وكذلك متصرفاته نحو يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح اصطلح لا تصطلح

(و) اعلم انه (متى كان فاء افتعل) أى فاء فعل باب الافتعال (دالا) مهملة (أوذالا أوزاء) معجمتين (قلبت تاؤه) التى زيدت فيه بعد فاء الفعل (دالا) مهملة (فتقول فى افتعل) اذا بنيته (من الدرء) وهو الدفع (والذكر والزجر) وهو المنع (ادرأ) من الدرء أصله ادترأ قلبت تاؤه دالا وأدغمت الدال فى الدال (واذكر) بالذال المعجمة المشددة من الذكر أصله اذتكر قلبت تاؤه دالا فصار اذدكر وهو لغة ثم قلبت الدال المهملة ذالا معجمة وأدغمت الذال فى الذال المعجمتين فصار اذكر ويجوز فيه أيضا ادكر بالدال المهملة بقلب الذال المعجمة دالا مهملة وادغام الدال فى الدال المهملتين (وازدجر) من الزجر أصله ازتجر قلبت تاؤه دالا فصار ازدجر وهى لغة ثم قلبت الدال زاء وأدغمت الزاء فى الزاء فصار ازجر ولا يجوز عكسه وهكذا الحكم فى متصرفات كل واحد من المذكور كما تقدم فلا نعيده (وتلحق الفعل) حال كونه (غير الماضى و) غير (الحال) أى تلحق بآخر الفعل المستقبل الذى فيه معنى الطلب (نونا التأكيد) والمبالغة فى الطلب احداهما (خفيفة ساكنة) دائما (و) الاخرى (ثقيلة مفتوحة) فى جميع الاحوال التى تدخل هى فيها (الا فيما) أى الا فى الفعل الذى (تختص) النون الثقيلة (به) أى بذلك الفعل أو الا فى فعل يختص ذلك الفعل بالنون الثقيلة (وهو) أى الفعل الذى يختص به (فعل الاثنين و) فعل (جماعة النساء فهى) أى النون الثقيلة (مكسورة فيه) أى فى كل واحد من فعل الاثنين وفعل جماعة النساء (فتقول) فى مثالهما (اذهبان للاثنين واذهبنان بالنسوة) بكسر النون الثقيلة فيهما (فتدخل) أنت (ألفا بعد نون جمع المؤنث) لتفصل بين النونات كما تقول اذهبنان والاصل اذهبنن فادخلت ألفا بعد نون جمع المؤنث وقبل النون الثقيلة (لتفصل) تلك الالف (بين النونات) الثلاثة نون جمع المؤنث والنون المدغمة والمدغم فيها (ولا تدخلهما) أى لا تدخل فعل الاثنين وفعل جماعة النساء (النون الخفيفة) فلا يقال اذهبان واذهبنان بالسكون فيهما (لانه يلزم) من دخولها فيهما (التقاء الساكنين) هما الالف والنون (على غير حده) وهو غير جائز (فان التقاء الساكنين انما يجوز) أى لا يجوز الا (اذا كان) الساكن (الاول منهما حرف مد) وهو الالف والواو والياء سواكن (و) كان الساكن (الثانى) منهما (مدغما) فى حرف آخر (نحو دابة) فان فيه التقاء الساكنين بين الالف الذى هو حرف مد والباء الذى هو مدغم فى الباء الآخر وكلما كان التقاء الساكنين على حده يجب اثباتهما (ويحذف) من الفعل المضارع (معهما) أى مع النون الثقيلة والخفيفة (النون) أى التى هى علامة الرفع (فى) أواخر (الامثلة الخمسة وهى يفعلان) لتثنية المذكر الغائب (وتفعلان) لتثنية المؤنث غائبا كان أو حاضرا أو لتثنية المذكر المخاطب (ويفعلون) لجمع المذكر الغائب (وتفعلون) لجمع المذكر المخاطب (وتفعلين) للمؤنثة المخاطبة (و) مع حذف النون (يحذف معهما أيضا واو يفعلون وتفعلون و) يحذف (ياء تفعلين) فيقال بالثقيلة يفعلن وتفعلن وكذلك بالخفيفة (الا اذا انفتح ما قبلهما) أى ما قبل الواو والياء فانهما لا يحذفان حينئذ لعدم ما يدل عليهما (نحو لا تخشون) أصله تخشيون قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها أو حذفت ضمة الياء استثقالا عليها فالتقى الساكنان فحذف الساكن الاول فصار تخشون ثم دخل عليه لا الناهية فحذف النون فصار لا تخشوا ثم دخل عليه نون التأكيد الثقيلة فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة فحركت الواو من جنسها وهى الضمة فصار لا تخشون وهو لجمع المذكر المخاطب (ولا تخشين) أصله تخشيين قلبت الياء الاولى ألفا أو حذفت كسرة الياء فالتقى ساكنان فحذف الساكن الاول ثم دخل لا الناهية فحذف النون فصار لا تخشى ثم دخلت عليه النون الثقيلة فالتقى الساكنان هما الياء والنون المدغمة فحركت الياء من جنسها أعنى الكسرة فقيل لا تخشين وهو للمفردة المؤنثة المخاطبة (ولتبلون) أصله لتبلوون قلبت الواو الاولى ألفا أو حذفت ضمتها ثم حذف الساكن الاول فصار لتبلون ثم أدخلت النون الثقيلة فحذفت نون المضارع فالتقى ساكنان هما الواو والنون المدغمة فحركت الواو بالضمة وقيل لتبلون وهو لجمع المذكر المخاطب مبنيا للمفعول (واماترين) أصله ترأيين نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة فصار تريين ثم قلبت الياء الاولى ألفا أو حذفت كسرتها فالتقى ساكنان فحذف الاولى فصار ترين ثم دخلت كلمة اما فحذفت النون فصار اماترى ثم دخلت النون الثقيلة

ومتى كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زاء قلبت تاؤه دالا فتقول فى افتعل من الدرء والذكر والزجر ادرأ واذكر وازدجر وتلحق الفعل غير الماضى والحال نونا التأكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة الا فيما تختص به وهو فعل الاثنين وجماعة النساء فهى مكسورة فيه فتقول اذهبان للاثنين واذهبنان بالنسوة فتدخل ألفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات ولا تدخلهما النون الخفيفة لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول منهما حرف مد والثانى مدغما نحو دابة ويحذف معهما النون فى الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ويحذف معهما أيضا واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين الا اذا انفتح ما قبلهما نحو لا تخشون ولا تخشين ولتبلون واماترين

فالتقى ساكنان هما الياء والنون المدغمة فحركت الياء بالكسرة فصار اماترين وهو للمفردة المؤنثة المخاطبة
وهذا حكم النون الثقيلة (ويفتح) مع النون الثقيلة والخفيفة (آخر الفعل اذا كان) ذلك الفعل (فعل
الواحد) نحو لينصرن ولا نصرن ولتنصرن بفتح الراء (و) فعل (الواحدة الغائبة) نحو لتنصرن (ويضم) آخر
الفعل (اذا كان) الفعل (فعل جماعة الذكور) غائبا كان أو مخاطبا نحو لينصرن بضم الراء (ويكسر) آخر
الفعل (اذا كان فعل الواحدة المخاطبة) نحو لتنصرن (فتقول في أمر الغائب) حال كونه (مؤكدا بالنون
الثقيلة) نحو (لينصرن) بفتح الراء لكونه فعل الواحد أصله لينصر بسكونها (لينصران) أصله لينصرا
(لينصرن) أصله لينصروا (لتنصرن لتنصران لينصرنان) أصله لينصرن فدخل عليه نون التأكيد فصار
لينصرنن فادخل الالف بين نون جمع المؤنث ونون التأكيد لما تقدم فصار لينصرنان (و) تقول في أمر
الغائب مؤكدا (بالخفيفة لينصرن) بفتح الراء (لينصرن) بضم الراء (لتنصرن) ولا تدخل الخفيفة من أمثلة
أمر الغائب في غير هذه الثلاثة كما عرفت سابقا (و) تقول (في أمر الحاضر) أي المخاطب (مؤكدا بالثقيلة
انصرن) بفتح الراء أصله انصر بسكونها (انصران) أصله انصرا (انصرن) بضم الراء مع حذف الواو اذ أصله
انصروا (انصرن) بكسر الراء لكونه فعل الواحدة المخاطبة مع حذف الياء اذ أصله انصري (انصران) أصله
انصرا (انصرنان) أصله انصرن ففعل به ما سمعته فصار انصرنان (و) تقول في أمر المخاطب مؤكدا (بالخفيفة
انصرن) بفتح الراء (انصرن) بضم الراء (انصرن) بكسر الراء كل ذلك معلوم مما تقدم لكن كلما تكرر تقرر
(وقس على هذا) المذكور (نظائره) اي نظائر كل ما ذكر في أمر الغائب وأمر المخاطب نحو ليضربن
ليضربان ليضربن الى آخره واضربن اضربان اضربن الخ وغير ذلك ولما كان من الامثلة المختلفة اسم الفاعل
واسم المفعول تعرض لهما بقوله (وأما اسم الفاعل و) اسم (المفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر أن يجيء اسم
الفاعل منه) أي من الثلاثي المجرد (على وزن فاعل) ولهذا سمي باسم الفاعل وهو مشتق من المضارع المبني
للفاعل لازما كان أو متعديا والقاعدة في بنائه منه أن يحذف منه حرف المضارعة ويحرك ما بعده بالفتحة ويبتدأ
بها وان يزاد ألف م بين فاعله وبين عين فعله ويكسر ما قبل آخره ان لم يكن مكسورا (تقول) في اسم الفاعل
اذا بنيته من ينصر مثلا (ناصر) للمفرد المذكر ويستوي فيه الغائب والحاضر والمتكلم وكذلك في غيره تأمل
(ناصران) لمثناه (ناصرون) لجمعه (ناصرة) للمفردة المؤنثة (ناصرتان) لمثناها (ناصرات) لجمعها (ونواصر)
أيضا لجمعها (و) الاكثر (أن يجيء اسم المفعول منه) أي من الثلاثي المجرد (على) وزن (مفعول) ولهذا
سمي باسم المفعول وهو مشتق من المضارع المبني للمفعول فلا يبنى من الفعل اللازم الا اذا عدي بحرف الجر كما
يجيء والقاعدة في بنائه منه ان تحذف منه حرف المضارعة وتضع موضع حرف المضارعة الميم المفتوحة وتضم عين
فعله ثم تشبع تلك الضمة فيحدث منه واو (تقول) في اسم المفعول اذا بنيته من ينصر مبنيا للمفعول (منصور)
للمفرد المذكر (منصوران) لمثناه (منصورون) لجمعه (منصورة) للمفردة المؤنثة (منصورتان) لمثناها
(منصورات) لجمعها وهذا الذي ذكرناه من القواعد في بناء اسم المفعول اذا كان الفعل الذي يشتق هو منه
متعديا أما اذا كان لازما فلا بد فيه مع ما ذكر من تعديه بحرف جر ليمكن بناء اسم المفعول منه وأشار اليه بقوله
(وتقول) رجل (ممرور به) أصله يمر به فحذفت منه حرف المضارعة وزدت في موضعها الميم المفتوحة
وضممت الراء الاولى وأشبعتها فحدثت الواو بين الراءين فصار ممرور به ورجلان (ممرور بهما) ورجال
(ممرور بهم) وامرأة (ممرور بها) وامرأتان (ممرور بهما) ونساء (ممرور بهن فتثني) أنت (وتجمع) أي
تثني وتجمع مبنيا للمفعول (وتذكر وتؤنث الضمير فيما) أي في اسم الذي (يتعدى بحرف الجر لاسم المفعول)
ولا يقال ممروران ممرورون ممرورة ولما ذكر أن الاكثر ان يجيء اسم الفاعل من الثلاثي المجرد
على وزن فاعل واسم المفعول منه على وزن مفعول أراد ان يبين ان كلا منهما قد يجيء على وزن فعيل فقال
(وفعيل قد يجيء بمعنى) اسم (الفاعل كالرحيم) بمعنى الراحم تقول في تصريفه رحيم رحيمان رحيمون الى
آخره (و) قد يجيء (بمعنى) اسم (المفعول كالقتيل) بمعنى المقتول تقول في تصريفه قتيل قتيلان قتيلون الى

آخره

و يفتح آخر الفعل اذا كان فعل الواحد والواحدة الغائبة ويضم اذا كان فعل جماعة الذكور ويكسر اذا كان فعل الواحدة المخاطبة فتقول في أمر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان و بالخفيفة لينصرن لينصرن لتنصرن وفي أمر الحاضر مؤكدا بالثقيلة انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس على هذا نظائره وأما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل تقول ناصر ناصران ناصرون ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر وأن يجيء اسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات وتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن فتثني وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيما يتعدى بحرف الجر لاسم المفعول وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم وبمعنى المفعول كالقتيل

م (قوله بين فاعله الخ) هكذا نسخة الاصل وصوابه بين فاء فعله وعين فعله اهـ

آخره هذا كله اذا كان الفعل ثلاثيا مجردا (واما ما) أي الفعل الذي (زاد على الثلاثة) أي ثلاثة أحرف سواء كان ثلاثيا أو مزيدا فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه (فالضابط فيه) أي القاعدة في بناء اسم الفاعل واسم المفعول منه بعد حذف حرف المضارعة (أن تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة) أي في موضع حرف المضارعة (و) أن (تكسر ماقبل آخره) اى الذى قبل آخر المضارع (في) اسم (الفاعل) كما في فعله (و) أن (تفتحه) أي تفتح الحرف الذى قبل آخر المضارع (في) اسم (المفعول) كما هو في فعله تمييزا بينهما (نحو مكرم) بكسر الراء اسم فاعل أصله يكرم مبنيا للفاعل فحذفت منه حرف المضارعة ووضعت في موضعها الميم المضمومة وكسرت ماقبل آخره أي أبقيته على الكسرة فصار مكرم (ومكرم) بفتح الراء اسم مفعول أصله يكرم مبنيا للمفعول ففعلت به ما تقدم الا انك فتحت هنا الراء لما تقدم (و) كذلك نحو (مدحرج) بكسر الراء اسم فاعل (ومدحرج) بفتحها اسم مفعول (ومستخرج) بكسر الراء (ومستخرج) بفتحها وهكذا حكم سائر الامثلة المزيدة على الثلاثة فتدبر (وقد يستوى فيه لفظا اسم الفاعل و) لفظ اسم (المفعول في بعض المواضع) لكون ماقبل الآخر فيه (كمحاب) فانه يحتمل أن يكون اسم فاعل واسم مفعول لكن أصله محابب بكسر الباء الاولى ان كان اسم فاعل وبفتحها ان كان اسم مفعول فلما أسكنت الباء الاولى وأدغمت في الباء الثانية صار محاب فاستوى فيه لفظهما (ومختار) كمحاب في التقدير (ومختار) أصله مختير بكسر الياء ان كان اسم فاعل وبفتحها ان كان اسم مفعول وعلى التقديرين قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار مختار (ومضطر ومعتد) مثل محاب فيما مضى (ومنصب) في اسم الفاعل (ومنصب فيه) في اسم المفعول (ومنجاب) أي منكشف في اسم الفاعل أصله منجوب بكسر الواو (ومنجاب عنه) أصله منجوب بفتح الواو وعلى التقديرين قلبت الواو ألفا فصار منجاب وانما أتى بحرف الجر في منصب فيه ومنجاب عنه في اسم المفعول لانهما من اللازم وقد تقدم أن بناء اسم المفعول منه انما يكون بعد تعديته بحرف الجر ففي مثل هذه المواضع المذكورة اسم الفاعل مثل اسم المفعول لفظا (ويختلف التقدير) في اسم الفاعل واسم المفعول فيهما كما علمت *ولما فرغ المصنف من بيان السالم وكان غير السالم ثلاثة أقسام المضاعف والمعتل والمهموز أورد كلا منها في فصل على الترتيب المذكور فقال

*(فصل في) بيان (المضاعف) وهو لغة اسم مفعول من المضاعفة بمعنى الزيادة على الشيء واصطلاحا يجيء (ويقال له الاصم) لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام والاصم لغة هو الشديد تقول حجر أصم أي صلب (وهو) أي المضاعف (من الثلاثي المجرد و) الثلاثي (المزيد فيهما) أي الفعل الذي (كان عينه ولامه من جنس واحد) يعني أنه أي حرف يكون عين فعله كان ذلك الحرف بعينه لام فعله (كرد) في الثلاثي المجرد (وأعد) في الثلاثي المزيد (فان أصلهما) أي رد وأعد يعني ان أصل رد (ردد) فعين فعله دال ولام فعله دال فلما سكنت الدال الاولى وأدغمت في الثانية صار رد (و) أصل اعد (أعدد) كذلك فنقلت حركة الدال الاولى الى العين وأدغمت في الثانية فصار أعد (وهو) أي المضاعف (من الرباعي) مجردا كان أو مزيدا فيه (ما) أي الفعل الذي (كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد) بالمعنى الذي تقدم (ويقال له) أي للمضاعف من الرباعي (المطابق أيضا) بفتح الباء للموافقة بين الفاء واللام الاولى وبين العين واللام الثانية (نحو زلزل) أي حرك (زلزلة وزلزالا) بفتح الزاي وكسرها (وانما ألحق المضاعف) في كونه غير سالم (بالمعتلات لان حرف التضعيف) الذي هو أحد المتجانسين (يلحقه الابدال) كما ان حرف العلة يلحقه الابدال كما سيجيء في باب المعتل وهو أن يجعل حرف موضع حرف آخر مثاله في المضاعف (كقولهم أمليت بمعنى أملت) يعني أصله أملت فقلبت اللام الثانية ياء دفعا للثقل فصار أمليت (و) حرف التضعيف يلحقه (الحذف) كما ان حرف العلة يلحقه الحذف كما سيجيء في بابه مثاله في التضعيف (كما قالوا مست وظلت بفتح الفاء وكسرها واحست أي مسست) يعني ان أصل مست مسست بفتح الميم وكسر السين الاولى وسكون الثانية فلك أن تحذف السين الاولى مع حركتها فيصير حينئذ مست بفتح الميم ولك أن تنقل حركة السين الاولى الى الميم بعد سلب حركتها

وأما ما زاد على الثلاثة فالضابط فيه ان تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ماقبل آخره في الفاعل وتفتحه في المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج وقد يستوي فيه لفظ اسم الفاعل والمفعول في بعض المواضع كمحاب ومحاب ومختار ومختار ومضطر ومعتد ومنصب ومنصب فيه ومنجاب ومنجاب عنه ويختلف التقدير

(فصل في المضاعف)

ويقال له الاصم وهو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد وأعد فان أصلهما ردد وأعدد وهو من الرباعي ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد ويقال له المطابق أيضا نحو زلزل زلزلة وزلزالا وانما ألحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال كقولهم أمليت بمعنى أملت والحذف كما قالوا مست وظلت بفتح الفاء وكسرها وأحست أي مسست

وتحذف أحد السينين فيصير حينئذ مست بكسر الميم (وظلت) يعني ان أصل ظلت ظللت بفتح الظاء وكسر اللام الاولى وسكون الثانية ففعل به مافعل بمست من غير فرق (وأحست) يعني ان أصل أحست أحسست بسكون الحاء وفتح السين الاولى وسكون الثانية نقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فصار أحست فلما صار المضاعف مشابها للمعتل في حروف الابدال والحذف الحق المضاعف به وجعل غير سالم كالمعتل (والمضاعف يلحقه الادغام) بالدال المهملة مخففة وهو من باب الافعال ومشددة من باب الافتعال (وهو) أي الادغام في اللغة الادخال وفي الاصطلاح (أن تسكن) الحرف (الاول) من الحرفين المتجانسين ان كان متحركا (وتدرج) ذلك الحرف (في) الحرف (الثاني) نحو مدفان أصله مدد فسكنت الدال الاولى وأدرجتها في الدال الثانية فصار مد (ويسمى) الحرف (الاول) من المتجانسين (مدغما) اسم مفعول لادغامك اياه (و) يسمى الحرف (الثاني) منهما (مدغما فيه) لادغامك الحرف الاول فيه والمدغم والمدغم فيه حرفان في التلفظ حرف واحد في الكتابة كما رأيت (وذلك) أي الادغام ثلاثة أقسام القسم الاول ادغام (واجب) وهو فيما اذا اجتمع حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة و يكون الثاني منهما متحركا وذلك في الماضي والمضارع وغيرهما أما في الماضي فما لم يتصل بآخره ضمير مرفوع بارز متحرك وهو خمسة أمثلة من الغائب بالترتيب فان اتصل به ذلك فالادغام ممتنع كما سيجيء تقول مد مدا مدوا مدت مدتا مددن مددت مددتما مددتم مددت مددتما مددتن مددت مددنا أما في المضارع فما لم يتصل بآخره نون جمع المؤنث وهو اثنا عشر مثالا فان اتصل به النون فالادغام ممتنع مثاله يمد يمدان يمدون تمد تمدان يمددن تمد تمدان تمدون تمدين تمدان تمددن أمد نمد وعلى هذا القياس غيره والى جميع ماذكرناه أشار بقوله (في نحو مد) بفتح الميم أصله مدد فاسكنت الدال الاولى وأدرجت في الثانية فصار مد كما سبق (يمد) أصله يمدد نقلت حركة الدال الاولى الى الميم ثم أدغمت في الثانية فصار يمد (و) على هذا (أعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد) ولايخفى على المتأمل كيفية الادغام في هذه الابواب مما سبق من البيان (واسود يسود) من باب الافعلال (واسواد يسواد) من باب الافعيلال وليسا من المضاعف لكن أوردهما استطرادا من حيث انهما يجب الادغام فيهما (واستعد يستعد) مضاعف من باب الاستفعال (واطمأن يطمئن) من باب الافعلال كالاقشعرار وليس بمضاعف (وتماد يتماد) مضاعف من باب التفاعل فيجب الادغام في جميع هذه الامثلة لاجتماع الحرفين المتجانسين فيها مع تحرك الحرف الثاني منهما (وكذا هذه الافعال) التي تقدم ذكرها يجب الادغام فيها (اذا بنيت للمفعول نحو مد) بضم الميم أصله مدد وهكذا تقول مدا مدوا الى آخره (يمد) أصله يمدد الى آخر الامثلة (ونظائره) أي نظائر مد يمد كأعد يعد وانقد ينقد فيه وغيرهما (و) الادغام واجب أيضا (في نحو مدا مصدرا) أصله مددا (وكذلك) الادغام واجب (اذا اتصل بالفعل) المضاعف وماشابهه (ألف الضمير أو واوه أو ياؤه) مثال الالف (نحو مدا) يجوز فيه فتح الميم على انه فعل الاثنين من الماضي مبنيا للفاعل فحينئذ أصله مددا وضم الميم اما على أنه فعل الاثنين من الامر فحينئذ أصله امددا أو على انه فعل ماض مبنيا للمفعول فحينئذ أصله مددا ومثال الواو (مدوا) بفتح الميم على انه فعل جمع المذكر من الماضي مبنيا للفاعل وأصله حينئذ مددوا أو بضم الميم اما على انه فعل الجمع من الامر وأصله حينئذ امددوا أو على انه فعل الجمع من الماضي مبنيا للمفعول الذي اشتق منه فحينئذ أصله مددوا وقس على ماقلنا غيره من النظائر ومثاله من الياء (مدي) بضم الميم فقط وهو فعل الامر للواحدة المؤنثة أصله امددي (و) القسم الثاني من أقسام الادغام ادغام (ممتنع) وهو فيما اذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة والثاني منهما ساكن سكونا لازما وذلك من الماضي اذا اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك أعني التاء والنون وهو في تسعة أمثلة منه (في) المتكلم وحده (نحو مددت) وفي المتكلم مع الغير نحو (مددنا) وفي المخاطب من نحو (مددت) مددتما مددتم مددت مددتما (الى مددتن و) في جمع المؤنث الغائب نحو (مددن) فهذه تسعة أمثلة من الماضي يمتنع الادغام فيها الماضي (و) من المضارع اذا اتصل بآخره نون جمع المؤنث وهو في مثالين منه في جمع المؤنث الغائب نحو (يمددن و) في المخاطب نحو (تمددن و) من أمر المخاطب في جمع المؤنث نحو (امددن

وظلت وأحست والمضاعف يلحقه الادغام وهو ان تسكن الاول وتدرج في الثاني و يسمى الاول مدغما والثاني مدغما فيه وذلك واجب في نحو مد يمد وأعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد واسود يسود واسواد يسواد واستعد يستعد واطمأن يطمئن وتماد يتماد وكذا هذه الافعال اذا بنيت للمفعول نحو مد يمد ونظائره وفي نحو مدا مصدرا وكذلك اذا اتصل بالفعل ألف الضمير أو واوه أو ياؤه نحو مدا مدوا مدي ويمتنع في نحو مددت مددنا مددت الى مددتن ومددن ويمددن وتمددن وامددن

و) من أمر الغائب فيه أيضا ليمددن ومن النهي فيه أيضا نحو (لا تمدن) ولا تمددن فهذه أمثلة من المضارع وما في حكمه يمتنع الادغام فيها لما تقدم (و) القسم الثالث من أقسام الادغام ادغام (جائز) وهو فيما اذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة والثاني منهما ساكن سكونا غير لازم وذلك (اذا دخل الجازم على فعل الواحد) من المضاعف نحو لم يمد ولم تمد وما في حكم الواحد نحو لم أمد ولم نمد (فان كان) فعل الواحد الذي دخل عليه الجازم (مكسور العين كيفر) اذ أصله يفرر وهو من الباب الثاني (أو) كان (مفتوحه) أي مفتوح العين (كيعض) اذ أصله يعضض وهو من الباب الرابع (فتقول) فيهما عند دخول الجازم مع الادغام (لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها) ووجه جواز الادغام فيهما وفي أمثالهما أن تقول أصلهما لم يفرر ولم يعضض بسكون اللام علامة للجزم فنقلت حركة عين الفعل الى ما قبلها لدفع الثقل فالتقى ساكنان فحركت اللام دفعا لالتقاء الساكنين اما بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر واما بالفتحة للخفة ثم أدغمت العين في اللام فصار لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها وقس على هذا نظائره (و) تقول (لم يفرر ولم يعضض) بفك الادغام لسكون الحرف الثاني من المتجانسين (وهكذا الحكم يقشعر ويحمر ويحمار) عند دخول الجازم عليها فتقول مع الادغام لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها ووجهه ما تقدم وتقول لم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك الادغام (وان كان) عين المضارع من فعل الواحد الذي دخل عليه الجازم (مضموما فيجوز فيه الحركات الثلاث مع الادغام) الضم لمتابعة عين فعله والفتح والكسر لما قلناه آنفا فلا نعيده (و) يجوز (فكه) أي الادغام (تقول لم يمد بحركات الدال) مع الادغام (و) تقول (لم يمدد) بفك الادغام ووجه الجميع ما تقدم (وهكذا حكم الامر) يعني يجوز فيه اذا كان فعل الواحد ما يجوز في المضارع المجزوم فلا تنس ما تقدم من البيان فان كان الامر من مكسور العين أو مفتوحه (فتقول) فيه (فر وعض بكسر اللام وفتحها) مع الادغام ووجهه أن أصلهما افرر واعضض فنقلت حركة العين الى الفاء فالتقى الساكنان فحركت اللام دفعا لالتقاء الساكنين أما بالكسر أو بالفتح لما مر ثم أدغمت العين في اللام فاستغني عن همزة الوصل فحذفت فصار فر وعض (و) تقول فيه أيضا (افرر واعضض) بفك الادغام (و) ان كان الامر من مضموم العين فتقول (مد بحركات الدال) الضم والفتح والكسر مع الادغام (وامدد) بفك الادغام ووجه الجميع تقدم فليتأمل فيما سبق (وتقول في) بناء (اسم الفاعل) من مد (ماد) بالادغام وجوبا وأصله مادد سكنت الدال الاولى وأدغمت في الثانية فصار ماد وكذا (مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد و) تقول في بناء (اسم المفعول) من مد (ممدود كمنصور) من غير ادغام لعدم اجتماع الحرفين المتجانسين

* هذا (فصل في) بيان الفعل (المعتل) وهو لغة اسم الفاعل من يعتل أي يمرض فهو المريض وأما في الاصطلاح ف(هو ما أحد أصوله) الذي هو اما فاء الفعل أو عين الفعل أو لام الفعل (حرف علة) فلا يكون مثل قاتل واعشوشب معتلا (وهي) أي حروف العلة (الواو والالف والياء وتسمى) الواو والالف والياء التي هي حروف العلة في اصطلاح الصرفيين (حروف المد) اذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول ويبيع (و) تسمى هذه الحروف أيضا حروف (اللين) اذا كانت ساكنة سواء كان حركة ما قبلها من جنسها كما تقدم أولا كالقول والبيع فعلم من هذا ان الالف حرف مد ولين دائما وان كل مد لين وليس كل لين مدا وان الواو والياء اذا كانتا متحركتين كوعد ويسر فليستا حينئذ بحرف مد ولين (والالف حينئذ) أي حين اذ كانت احد أصول المعتل (تكون منقلبة عن واو) نحو قال فان أصله قول (أو) عن (ياء) نحو باع فان أصله بيع كما سيجيء ولا تقع الالف في الفعل أصلية (وأنواعه) أي أقسام الفعل (سبعة) لان حروف العلة اما أن تقع في المعتل متحدة أو متعددة فان كانت متحدة فاما أن تكون فاء أو عينا أو لاما فهذه أقسام ثلاثة وان كانت متعددة فاما أن تكون اثنين أو ثلاثة الثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا أو يقترنا والاول قسم واحد والثاني اما فاء وعين أو عين ولام فهذه أقسام أربعة أخر فالمجموع سبعة كما يجيء تفصيله * النوع (الاول) من أنواع المعتل (المعتل الفاء) وهو الذي فاء فعله حرف علة فقط (ويقال له) أي للمعتل الفاء (المثال لمماثلته) أي مشابهته

ولا تمددن وجائز اذا دخل
الجازم على فعل الواحد فان
كان مكسور العين كيفر أو
مفتوحه كيعض فتقول لم
يفر ولم يعض بكسر اللام
وفتحها ولم يفرر ولم يعضض
وهكذا الحكم يقشعر ويحمر
ويحمار وان كان مضموما
فيجوز فيه الحركات الثلاث
مع الادغام وفكه تقول لم يمد
بحركات الدال ولم يمدد وهكذا
حكم الامر فتقول فر وعض
بكسر اللام وفتحها وافرر
واعضض ومد بحركات
الدال وامدد وتقول في اسم
الفاعل ماد مادان مادون
مادة مادتان مادات ومواد
واسم المفعول ممدود كمنصور

* (فصل في المعتل) *

هو ما أحد أصوله حرف علة
وهي الواو والالف والياء
وتسمى حروف المد واللين
والالف حينئذ تكون منقلبة
عن واو أو ياء وأنواعه سبعة
الاول المعتل الفاء ويقال
له المثال لمماثلته

(الصحيح في احتمال الحركات) يعني ان حروف العلة اذا وقعت أولا تحتمل الحركة كالحرف الصحيح تقول وعد و يسر كما تقول نصر بخلاف ما اذا وقعت غير أول فانها تكون ساكنة غالبا نحو قال ورمى ثم حروف العلة التي تقع فاء الفعل اما واو واما ياء اذ الالف لا تقع في أول الكلمة لا أصلية ولا منقلبة لسكونها ولتعذر الابتداء بالساكن (أما الواو فتحذف) من المعتل الفاء في موضعين (من) الفعل (المضارع الذي) يكون (على) وزن (فعل بكسر العين و) تحذف الواو أيضا (من مصدره) أي مصدر معتل الفاء (الذي) يكون (على) وزن (فعلة) بكسر الفاء (وتسلم) الواو (في سائر تصاريفه) أي في بقية تصاريف معتل الفاء من الماضي والمضارع الذي لا يكون على وزن يفعل بكسر العين واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها (تقول) في الماضي (وعد) بثبوت الواو وفي المضارع المكسور العين (يعد) الى آخر الامثلة بحذفها اذ أصله يوعد فحذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وهو مستثقل ثم حمل الباقي عليه وتقول في المصدر المكسور الفاء (عدة) بحذف الواو أيضا اذ أصلها وعد بكسر الواو وسكون العين فنقلت حركة الواو الى العين وحذفت الواو ثم عوضت عنها التاء في الآخر فصار عدة (و) تقول في المصدر الذي ليس على وزن فعلة بكسر الفاء (وعدا) بسلامة الواو (فهو واعد) واعدان واعدون الى آخر الامثلة في اسم الفاعل منه بسلامة الواو أيضا (وذاك موعود) موعودان الى آخره في اسم المفعول منه كذلك (و) تقول في الامر من تعد (عد) بحذف الواو (و) في النهي (لا تعد) بحذفها أيضا (وكذلك) أي كمثل ما تقدم من الحذف وعدمه في وعد يعد عدة (ومق) كعلم أي أحب بثبوت الواو (يمق) بحذفها اذ أصله يومق (مقة) والاصل ومقا بكسر الواو وسكون الميم ففعل بهما ما فعل بيعد عدة (فاذا أزيلت كسرة ما بعدها) أي ما بعد الواو (أعيدت الواو) المحذوفة لانتفاء علة حذفها (نحو لم يوعد) بفتح العين مبنيا للمفعول (وتثبت) الواو (في يفعل بالفتح) أي بفتح العين (كوجل) بالكسر أي خاف (يوجل) بالفتح بثبوت الواو فيهما (ايجل) أمر من توجل فحذفت التاء وزيدت همزة مكسورة كما تقدم فصار اوجل ثم (قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها) فصار ايجل (فان انضم ما قبلها) أي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل (عادت الواو) لزوال علة قلبها ياء أعني كسرة ما قبلها (تقول يا زيد ايجل) تلفظ بالواو لزوال كسرة ما قبلها لان الهمزة تسقط في الدرج لفظا (وتكتب بالياء) مراعاة لحال الابتداء بها عند الوقف على ما قبلها نحو يا زيد ايجل اذا وقفت على الدال وابتدأت بالهمزة (وتثبت) الواو أيضا (في يفعل بالضم) أي بضم العين (كوجه) أي صار شريفا (يوجه أوجه) أمر من توجه (لا توجه) نهي بثبوت الواو فيها (و) قوله (حذفت الواو من يطأ و يسع و يضع و يقع و يدع) أي يترك جواب عن سؤال مقدر تقدير السؤال انك قلت وتثبت الواو في يفعل بفتح العين نحو يوجل وهذه الامثلة كلها مفتوحة العين مع ان الواو قد حذفت منها فأجاب المصنف عنه بان الواو انما حذفت من هذه الامثلة (لانها في الاصل على) وزن (يفعل بكسر العين) أي كانت في الاصل يوطئ و يوسع و يوضع و يوقع و يودع مكسورات العين فحذفت الواو منها لكسرة ما بعدها فصار يطئ و يسع و يضع و يقع و يدع بكسر العين (ففتح العين) بعد حذف الواو (لحرف الحلق) لانه ثقيل والفتحة أخف الحركات فصار مفتوح العين بعد حذف الواو فلم تحذف الواو الا من يفعل مكسور العين فلا يرد نقضا (وحذفت الواو (من يذر) هذا أيضا جواب عن سؤال مقدر تقديره أن يقال انه حذفت الواو من يذر وهو مفتوح العين ولا يمكن أن يقال انه كان في الاصل مكسور العين ففتح بعد حذف الواو لحرف الحلق كما تم في الجواب السابق لعدم حرف الحلق ههنا أجاب بانه انما حذف الواو من يذر (لكونه) أي لكون يذر (في معنى يدع) فكما حذفت الواو من يدع لما مر حذفت من يذر حملا عليه (وأماتوا) أي لم يستعملوا (ماضي يدع و) ماضي (يذر) فلم يسمع من لغة العرب ودع ولا وذر فما الدليل على ان المحذوف من المضارع هو الواو لا الياء (ف) أجاب عنه بقوله (حذف الفاء) أي فاء الفعل من يدع و يذر (دليل على انه) أي على ان المحذوف الذي هو فاء الفعل (واو) لا ياء اذ لو كان فاء الفعل ياء لم يحذف كما سيجيء ولما فرغ المصنف من بيان أحكام الواو من معتل الفاء شرع في بيان الياء منه فقال (وأما الياء فتثبت على كل حال) أي سواء كان مضموم العين أو مكسور العين

الصحيح في احتمال الحركات
اما الواو فتحذف من المضارع
الذي على يفعل بكسر العين
ومن مصدره الذي على فعلة
وتسلم في سائر تصاريفه تقول
وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد
وذاك موعود وعد ولا تعد
وكذلك ومق يمق مقة فاذا
أزيلت كسرة ما بعدها أعيدت
الواو نحو لم يوعد وتثبت في
يفعل بالفتح كوجل يوجل
ايجل قلبت الواو ياء لسكونها
وكسر ما قبلها فان انضم
ما قبلها عادت الواو تقول
يا زيد ايجل وتكتب بالياء
وتثبت في يفعل بالضم
كوجه يوجه أوجه لا توجه
وحذفت الواو من يطأ و يسع
و يضع و يقع و يدع لانها
في الاصل على يفعل بكسر
العين ففتح العين لحرف
الحلق وحذفت من يذر
لكونه في معنى يدع وأماتوا
ماضي يدع و يذر فحذف
الفاء دليل على انه واو وأما
الياء فتثبت على كل حال

أو مفتوح العين (نحو يمن) الرجل (يمن) اذا صار ميمونا بضم العين فيهما (و يسر) الرجل (ييسر) اذا لعب بالقمار بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع (و يئس) الرجل (ييأس) اذا قنط بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ثم هذا الذي ذكر من أحكام الواو والياء كلها فيما اذا كان الفعل مجردا اما أحكامها في المزيد فيه فاورد المصنف منه ما فيه اعلال وترك ما لا اعلال فيه فقال (وتقول في أفعل من اليائي) اذا نقلت المعتل الفاء اليائي الى باب الافعال تقول في الماضي منه (أيسر) وفي المضارع (يوسر) أصله ييسر (فهو موسر) في اسم الفاعل (بقلب الياء) الذي هو فاء الفعل في المضارع واسم الفاعل (واوا لسكونها) أي لسكون الياء (وانضمام ما قبلها) فصار يوسر وموسر وذلك قياس مطرد (و) تقول (في افتعل منهما) أي من الواوي واليائي اذا نقلت المعتل الفاء الواوي الى باب الافتعال تقول في الماضي منه (اتعد) الرجل اذا قبل الوعد أصله اوتعد قلبت الواو تاء لئلا تنقلب بالياء كما في اللغة الاخرى على ما يجيء وأدغمت التاء في التاء فصار اتعد وتقول في المضارع (يتعد) أصله يوتعد قلبت الواو تاء لئلا تنقلب ألفا كما في اللغة الاخرى وأدغمت التاء في التاء فصار يتعد (فهو متعد) في اسم الفاعل أصله موتعد قلبت الواو تاء وأدغمت في التاء (و) اذا نقلت المعتل الفاء اليائي الى باب الافتعال تقول في الماضي منه (اتسر) أصله ايتسر قلبت الياء تاء وأدغمت في التاء (يتسر) أصله ييتسر قلبت الياء تاء وأدغمت في التاء (فهو متسر) في اسم الفاعل أصله ميتسر قلبت الياء تاء وأدغمت في التاء ثم أشار الى أن فيهما لغة أخرى بقوله (و يقال) من الواوي في الماضي منه (ايتعد) أصله اوتعد كما تقدم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي المضارع (ياتعد) أصله يوتعد قلبت الواو ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها (فهو موتعد) اسم الفاعل على الاصل (و) يقال من اليائي في الماضي منه (ايتسر) على الاصل وفي المضارع (ياتسر) أصله ييتسر قلبت الياء ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها (فهو موتسر) في اسم الفاعل أصله ميتسر قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها (وهذا مكان موتسر فيه) أي يلعب فيه بالقمار في اسم المفعول والاصل فيه كما مر في اسم الفاعل (وحكم وديود) الذي هو معتل الفاء المضاعف (حكم عض يعض) الذي هو المضاعف في سائر أحواله من وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وغيرها مما مضى في المضاعف فلا تنس ما تقدم هناك (وتقول في الامر) اذا بنيته من تود (ايدد) أصله اوددبعد حذف حرف المضارعة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايدد ويفك الادغام جوازا (كاعضض) كما مر في المضاعف * (و) النوع (الثاني) من أنواع المعتل (المعتل العين) وهو الذي يكون عين فعله حرف علة (و يقال له) أي للمعتل العين (الاجوف) لخلو وسطه الذي هو كالجوف من الحرف الصحيح أو من الحركة (و) يقال للمعتل العين (ذو الثلاثة) أيضا (لكون ماضيه) أي ماضي المعتل العين (على ثلاثة أحرف) في بعض الصور (اذا أخبرت) أنت (عن نفسك) نحو قلت وبعت بضم التاء وهذا القدر كاف في وجه التسمية ولا يلزم اطراده (فالمجرد) الثلاثي (تقلب عينه ألفا) اي عين فعله (في) الفعل (الماضي) اذا كان مبنيا للفاعل (سواء كان) عين الفعل منه (واوا أو ياء لتحركهما) أي لتحرك الواو والياء (وانفتاح ما قبلهما) وذلك قياس مطرد (نحو صان) أصله صون قلبت الواو الذي هو عين فعله ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار صان (و باع) أصله بيع قلبت الياء الذي هو عين فعله ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار باع (فان اتصل به) أي بالفعل الماضي المبني للفاعل (ضمير المتكلم) وحده أو مع الغير (أو) ضمير (المخاطب) مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا (أو) ضمير (جمع المؤنث) الغائب (نقل) فعل مفتوح العين (من الواوي الى فعل) مضموم العين بأن يضم عين فعله (و) نقل فعل مفتوح العين (من اليائي الى فعل) مكسور العين بأن تكسر عين فعله ثم تنقل ضمة العين من الواوي وكسرتها من اليائي الى فاء الفعل بعد سلب حركتها وتحذف العين لالتقاء الساكنين كما يجيء وانما فعل ذلك (دلالة عليهما) أي لتدل ضمة فاء الفعل من الواوي على الواو المحذوفة وكسرة فاء الفعل من اليائي على الياء المحذوفة (ولم يغير) أي لم ينقل (فعل) بضم العين اذا كان واويا نحو طول بضم الواو (ولا فعل) بكسر العين اذا كان يائيا نحو هيب بكسر الياء أو واويا نحو خوف بكسر الواو عند اتصال هذه الضمائر المذكورة بهما (اذا كانا أصليين) أي الضم والكسر لهما

نحو يمن يمن ويسر ييسر ويئس ييأس وتقول في أفعل من اليائي أيسر يوسر فهو موسر بقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وفي افتعل منهما اتعد يتعد فهو متعد واتسر يتسر فهو متسر ويقال ايتعد ياتعد فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر وهذا مكان موتسر فيه وحكم وديود حكم عض يعض وتقول في الامر ايدد كاعضض والثاني المعتل العين ويقال له الاجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف اذا أخبرت عن نفسك فالمجرد تقلب عينه ألفا في الماضي سواء كان واوا أو ياء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع فان اتصل به ضمير المتكلم أو المخاطب أو جمع المؤنث نقل من الواو الى فعل ومن اليائي الى فعل دلالة عليهما ولم يغير فعل ولا فعل اذا كانا أصليين

بطريق الاصالة وهو بيان للواقع (ونقلت الضمة) أى ضمة الواو (والكسرة) أى كسرة الياء من الاصليين وغير الاصليين عند اتصال تلك الضمائر (الى الفاء) أى فاء الفعل بعد سلب حركتها (وحذفت العين) الذى هو الواو والياء (لالتقاء الساكنين) كما مر (فتقول) فى مثال مفتوح العين من الواو (صان صانا صانوا صانت صانتا) ففى هذه الامثلة الخمسة قلبت الواو الذى هو عين فعله ألفا لما مر (صنّ) هذا مثال ما اتصل به ضمير جمع المؤنث الغائب وهو النون ونحن نذكر اعلاله ليقاس اعلال بقية الامثلة عليه فنقول أصله صونن بفتح العين فادغمت النون فى النون فصار صونّ ونقل الى فعل مضموم العين بأن ضم الواو فصار صونّ ثم نقلت حركة الواو الى الصاد بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان هما عين الفعل ولام الفعل فحذفت الواو لدفع الساكنين فصار صنّ وكذا (صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا) وكذا قياس كل أجوف واوى مفتوح العين نحو قال الخ (و) تقول فى مثال مفتوح العين من اليائى (باع باعا باعوا باعت باعتا) ففى هذه الامثلة قلبت الياء الذى هو عين فعلها ألفا لما مر (بعن) أصله بيعن مفتوح العين فنقل الى فعل مكسور العين بأن كسر الياء فصار بيعن ثم نقلت حركة الياء الى الباء بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان وهما الياء والعين فحذفت الياء فصار بعن (بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا) وهكذا قياس كل أجوف يائى مفتوح العين نحو كال الخ (واذا بنيته) أى الماضى من الثلاثى المجرد نحو صان وباع (للمفعول كسرت الفاء) أى فاء الفعل (من الجميع) أى من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان أو يائيا متصلا بآخره الضمائر المذكورة أولا (فقلت) فى الواوى (صين) أصله صون بضم الصاد وكسر الواو (واعلاله بالنقل) أى نقل حركة الواو الى الصاد بعد سلب حركتها (والقلب) أى قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار صين وهكذا تقول الى آخر الامثلة (و) فى اليائى (بيع) أصله بيع بضم الباء (واعلاله بالنقل فقط) أى بنقل كسرة الياء الى الباء بعد سلب حركتها فصار بيع وهكذا تقول الى آخر الامثلة لكن تحذف عين الفعل من الواوى واليائى اذا اتصل بهما الضمائر المذكورة لالتقاء الساكنين وذلك من جمع المؤنث الغائب الخ كما لا يخفى ومما ينبغى أن يعلم فى هذا المقام أنه يشترك المبنى للفاعل والمفعول لفظا فى بعض المواضع وذلك من جمع المؤنث أيضا الخ والفرق بينهما تقديرى اذ أصل بعن اذا كان مبنيا للفاعل بيعن مفتوح العين فنقل الى فعل مكسور العين فصار بيعن الى آخر ما تقدم آنفا واذا كان مبنيا للمفعول أصله بيعن بضم الباء وكسر الياء فنقل حركة الياء الى الباء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهكذا تقول الى آخر الامثلة فلا تغفل عنه فان الفرق بينهما فى أمثلة هذه المواضع مما يشتبه على كثير من الناس

*ولما فرغ المصنف من بيان الاعلال فى الماضى شرع فى بيانه فى المضارع فقال (و) تقول (فى المضارع) المبنى للفاعل من الواوى (يصون) أصله يصون بسكون الصاد مع ضم الواو (و) من اليائى يبيع أصله يبيع بسكون الباء مع كسر الياء (واعلالهما بالنقل فقط) أى بنقل ضمة الواو الى الصاد فى يصون ونقل كسرة الياء الى الباء فى يبيع فيصير يصون ويبيع (ويخاف) أصله يخوف بسكون الخاء مع فتح الواو (ويهاب) أصله يهيب بسكون الهاء مع فتح الياء (واعلالهما بالنقل) أى بنقل فتحة الواو والياء الى ما قبلهما (والقلب) أى قلب الواو والياء ألفا لتحركهما فى الاصل وانفتاح ما قبلهما فصار يخاف ويهاب وهكذا الى آخر الامثلة منهما وتقول فى المضارع المبنى للمفعول من الواوى واليائى يصان ويباع ويخاف ويهاب واعلالها بنقل حركة العين الى الفاء ثم قلبها ألفا وهو ظاهر لمن تأمل وتدبر (ويدخل الجازم على) الفعل (المضارع) المعتل العين مطلقا (فتسقط العين) أى عين الفعل وهو الواو والياء والالف المنقلبة من أحدهما (اذا سكن ما بعده) أى الحرف الذى هو بعد عين الفعل وهو لام الفعل سواء كان سكونه بالجازم أو بغيره وذلك فى سبعة مواضع كما يجىء تفصيله (وتثبت) عين الفعل (اذا تحرك ما بعده) بحركة بعد دخوله وذلك فى السبعة الباقية كما يعلم ذلك مفصلا (تقول) عند دخول الجازم فى يصون (لم يصن) فدخل عليه الجازم فحذف حركة الواو فالتقى الساكنان فسقط الواو لالتقاء الساكنين فصار لم يصن وقس عليه غيره مما سكن بعده (لم يصونا لم يصونوا) بثبوت العين فيهما لتحرك ما بعده (لم تصن) بسقوط العين لسكون ما بعده (لم تصونا) بثبوت العين (لم يصنّ) بحذفها كما حذفت فى يصن (لم تصن) بالحذف (لم

تصونا

ونقلت الضمة والكسرة الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن صنت صنا وباع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت بعنا واذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين واعلاله بالنقل والقلب وبيع واعلاله بالنقل فقط وفى المضارع يصون ويبيع واعلالهما بالنقل فقط ويخاف ويهاب واعلالهما بالنقل والقلب ويدخل الجازم على المضارع فتسقط العين اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك ما بعده تقول لم يصن لم يصونا لم يصونوا لم تصن لم تصونا لم يصن لم تصن لم

تصونالم تصونوا لم تصوني لم تصونا) بثبوت العين فيهما (لم تصن) بالحذف كما في يصن (لم أصن لم نصن) بالحذف فيهما (وهكذا قياس لم يبع) بحذف عين الفعل الذي هو الياء لسكون ما بعدها اذ أصله يبيع (لم يبيعا) بثبوت عين الفعل لتحرك ما بعدها وهكذا الى آخر الامثلة (ولم يخف) بحذف عين الفعل الذي هو الالف لسكون ما بعدها اذ أصله يخاف (لم يخافا) بثبوتها لتحرك ما بعدها وهكذا الى آخر الامثلة (وقس عليه) أي على المضارع المجزوم في سقوط عين الفعل اذا سكن ما بعده وثبوته اذا تحرك (الامر) يعني انه يحذف عين الفعل منه اذا سكن ما بعده وثبوته اذا تحرك كالمضارع المجزوم (نحو صن) أمر من تصون فحذف منه حرف المضارعة وسكن النون فصار صون فالتقى ساكنان هما الواو والنون فحذف الواو فصار صن (صونا صونوا صوني صونا) بثبوت عين الفعل فيها لتحرك ما بعدها (صن) أمر من تصن بعد حذف الواو (و) قس على ما تقدم أيضا الامر المؤكد (بالتأكيد) أي مع نون التأكيد الثقيلة (صونن) باعادة الواو المحذوفة لتحرك ما بعدها اذ أصله صن (صونان صونن صونن صونان) بثبوت عين الفعل فيها لتحرك ما بعدها (صنان) بحذف العين لما مر آنفا (و) مع نون التأكيد الخفيفة (صونن) باعادة الواو (صونن صونن) بثبوتها فيهما (و) هكذا نحو (بع) بحذف الياء اذ هو أمر من تبيع (بيعا بيعوا بيعي بيعا) بثبوت الياء لما مر غير مرة (بعن) بحذفها لما مر غير مرة (و) نحو (خف) بحذف الالف اذ هو أمر من تخاف (خافا خافوا خافي خافا) بثبوت الالف (خفن) بالحذف (و) بالتأكيد بالثقيلة (بيعن وخافن) باعادة عين الفعل وهكذا الى آخر الامثلة وكذا بالخفيفة بيعن وخافن الى الخ * ولما فرغ المصنف من بيان اعلال المعتل العين من الثلاثي المجرد شرع في بيانه من المزيد فقال (ومزيد الثلاثي) من المعتل العين (لا يعتل منه الا أربعة أبنية) أي أربعة أبواب (وهي) أي هذه الابواب الاربعة باب الافعال والاستفعال والانفعال والافتعال مثال باب الافعال (نحو أجاب) أصله أجوب على وزن أفعل فنقلت فتحة الواو الى الجيم وقلبت ألفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار أجاب (يجيب) أصله يجوب نقلت كسرة الواو الى الجيم وقلبت ياء لكسرة ما قبلها (اجابة) أصلها اجوابا على وزن افعال فنقلت فتحة الواو الى الجيم ثم قلبت الواو ألفا فالتقى الساكنان هما الالف المنقلبة والالف الزائدة في المصدر فحذفت الالف المنقلبة ثم عوضت عنها التاء فصار اجابة (و) مثال باب الاستفعال (نحو استقام) أصله استقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت ألفا فصار استقام (يستقيم) أصله يستقوم نقلت كسرة الواو الى القاف وقلبت ياء لكسرة ما قبلها (استقامة) أصله استقواما ففعل به ما فعل باجوابا على ما مر (و) مثال باب الانفعال (نحو انقاد) أصله انقود قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (ينقاد) أصله ينقود قلبت الواو ألفا لما قلنا (انقيادا) أصله انقوادا قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (و) مثال باب الافتعال (اختار يختار) أصله اختير يختير قلبت الياء ألفا لما مر (اختيارا) على الاصل (واذا بنيت) هذه الاربعة (للمفعول قلت أجيب) أصله أجوب نقلت كسرة الواو الى الجيم وقلبت ياء لكسرة ما قبلها (يجاب) أصله يجوب نقلت فتحة الواو الى الجيم وقلبت ألفا لفتحة ما قبلها (واستقيم) أصله استقوم نقلت كسرة الواو الى القاف وقلبت ياء لكسرة ما قبلها (يستقام) أصله يستقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت ألفا فصار يستقام (واختير) أصله اختير نقلت كسرة الياء الى التاء بعد سلب حركتها فصار اختير (يختار) أصله يختير قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يختار (والامر منها) أي من هذه الابواب الاربعة (أجب) من تجيب فحذفت منه حرف المضارعة وعادت الهمزة المتروكة وحذفت حركة الواو فصار أجيب فالتقى الساكنان فحذفت الياء لما مر في يبيع فصار أجب (أجيبا) بثبوت الياء لتحرك ما بعدها وكذا أجيبوا أجيبي أجيبا أجبن بحذف الياء كما في تجبن وقس عليه الباقي (واستقم) من تستقيم فحذفت منه التاء وحركة الآخر وزيدت همزة الوصل في أوله فصار استقيم فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار استقم (استقيما) بثبوت الياء لما مر وكذا استقيموا واستقيمي استقيما استقمن (وانقد) من تنقاد (انقادا) من تنقادان انقادوا انقادي انقادا انقدن (واختر) من تختار (اختارا) من تختاران اختاروا اختاري اختارا اخترن والضابط في اعلال هذه الامثلة ما مر من انه تحذف عين الفعل اذا سكن ما بعده وتثبت اذا تحرك فتذكر

تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم أصن لم نصن وهكذا قياس لم يبع لم يبيعا ولم يخف لم يخافا وقس عليه الامر نحو صن صونا صونوا صوني صونا صن و بالتأكيد صونن صونان صونن صونن صونان صنان وصونن صونن صونن وبع بيعا بيعوا بيعي بيعا بعن وخف خافا خافوا خافي خافا خفن وبيعن وخافن ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا أربعة أبنية وهي نحو أجاب يجيب اجابة ونحو استقام يستقيم استقامة ونحو انقاد ينقاد انقيادا واختار يختار اختيارا واذا بنيت للمفعول قلت أجيب يجاب واستقيم يستقام واختير يختار والامر منها أجب أجيبا واستقم استقيما وانقد انقادا واختر اختارا

ماتقدم وتدبر * ولما بين المصنف كيفية اعلال الابواب الاربعة من الثلاثي المزيد فيه من المعتل العين أراد أن يبين ان ماعدا هذه الاربعة الاعلال فيها لعدم موجب الاعلال وحصول الخفة فيها فقال (و يصح) أي لا يعتل (نحو قول وقاول) من التفعيل والمفاعلة الواويان (وتقول) وتقاول من باب التفعل والتفاعل الواويان (و زين وتزين) من باب التفعيل والتفعل اليائيان (وساير وتساير) من باب التفاعل والتفعل اليائيان واسود وابيض كلاهما من باب الافعلال لواوي ويائي (و) كذلك لا يعتل (سائر تصاريفها) أي جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والامر واسم الفاعل وغيرها نحو يتقول ويتقاول وقاول وتقاول وغير ذلك واسم الفاعل من الثلاثي (المجرد يعتل) أي تقلب عين الفعل واوا كان أو ياء (بالهمزة) لكون الهمزة هنا أخف منهما (كصائن) أصله صاون قلبت الواو همزة فصار صائنا وهكذا صائنان صائنون صائنة صائنتان صائنات بقلب الواو همزة (و بائع) أصله بايع قلبت الياء همزة فصار بائعا وهكذا بائعان بائعون بائعة بائعتان بائعات بقلب الياء همزة وتكتب الهمزة في هذين الموضعين بصورة الياء من غير نقط (و) اسم الفاعل (من) الثلاثي (المزيد فيه) من الابواب الاربعة المذكورة (يعتل بما اعتل به المضارع) يعني اعلال اسم الفاعل من الابواب الاربعة المذكورة مثل مضارع تلك الابواب الذي اشتق اسم الفاعل منه (كمجيب) أصله مجوب نقلت كسرة الواو الى الجيم ثم قلبت ياء وكذا مجيبان مجيبون الخ كيجيب يجيبان يجيبون الخ على ماعرفت (ومستقيم) أصله مستقوم نقلت كسرة الواو الى القاف ثم قلبت ياء وكذا مستقيمان مستقيمون الخ كيستقيم يستقيمان الخ (ومنقاد) أصله منقود قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وكذا منقادان منقادون الخ كينقاد ينقادان ينقادون الخ (ومختار) أصله مختير قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وكذا مختاران مختارون الخ كيختار يختاران يختارون الخ (واسم المفعول من) الثلاثي (المجرد) واويا كان أو يائيا (يعتل بالحذف) بعد نقل الحركة لالتقاء الساكنين (كمصون) أصله مصوون اذ هو مشتق من يصون فنقلت ضمة الواو الاولى التي هي عين الفعل الى الصاد فالتقى الساكنان هما الواوان الاولى التي هي عين الفعل والثانية الزائدة للمفعول فحذف الواو الزائدة عند سيبويه فمصون عنده على وزن مفعل وتحذف الواو التي هي عين الفعل عند أبي الحسن الاخفش فوزن مصون عنده مفول (ومبيع) أصله مبيوع نقلت ضمة الياء الى الباء فالتقى ساكنان الياء التي هي عين الفعل والواو الزائدة فتحذف الواو الزائدة عند سيبويه فيصير مبيعا ثم بدل ضمة الباء بالكسرة لسلامة الياء فصار مبيعا على وزن مفعل وتحذف الياء التي هي عين الفعل عند أبي الحسن الاخفش فيصير مبوعا ثم بدل ضمة الباء بالكسرة وقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار مبيعا على وزن مفيل والى هذا أشار المصنف بقوله (والمحذوف) من مصون ومبيع لدفع التقاء الساكنين (واو مفعول عند سيبويه) وهو الاصوب لانها زائدة وهي بالحذف أولى وكونها علامة ممنوع ولئن سلم فههنا علامة أخرى وهي الميم (و) المحذوف منهما (عين الفعل عند أبي الحسن الاخفش) لان عين الفعل كثيرا مايعرض لها الحذف والواو علامة لاسم المفعول والعلامة لاتحذف (و بنوتميم) هم طائفة من العرب (يثبتون الياء) لانها أخف دون الواو (فيقولون مبيوع) من غير تغيير كمضروب (و) اسم المفعول (من) الثلاثي (المزيد) فيه (يعتل) عينه (بالقلب) أي قلب عين فعله ألفا واوا كان أو ياء لوجود علة القلب فيه (ان اعتل فعله) أي فعل اسم المفعول وهو المضارع المبني للمفعول بأن يكون من الابواب الاربعة المذكورة (كمجاب) أصله مجوب نقلت فتحة الواو الى الجيم ثم قلبت ألفا وكذا مجابان مجابون الخ كيجاب يجابان الخ وقس عليه غيره (ومستقام) أصله مستقوم كيستقام (ومنقاد) أصله منقود قلبت الواو ألفا كينقاد (ومختار) أصله مختير كيختار فاعلال هذه الامثلة من اسم المفعول مثل اعلال المضارع المبني للمفعول من غير فرق * (القسم الثالث) من أقسام المعتل (المعتل اللام) وهو الذي يكون لام فعله حرف علة (و يقال له) أي للمعتل اللام (الناقص) لنقصان لام فعله من الحرف الصحيح أو من الحركة (و) يقال له أي للمعتل اللام أيضا (ذو الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف اذا أخبرت) أنت (عن نفسك) نحو رميت وغزوت (وتقلب الواو والياء) اللتان هما لام الفعل من

و يصح نحو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير واسود وابيض وسائر تصاريفها واسم الفاعل المجرد يعتل بالهمزة كصائن و بائع ومن المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كمجيب ومستقيم ومنقاد ومختار واسم المفعول من المجرد يعتل بالحذف كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه وعين الفعل عند أبي الحسن الاخفش وبنوتميم يثبتون الياء فيقولون مبيوع ومن المزيد يعتل بالقلب ان اعتل فعله كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار القسم الثالث المعتل اللام ويقال له الناقص وذو الاربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف اذا أخبرت عن نفسك وتقلب الواو والياء

المعتـل اللام (ألفا اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما) ولم يكن فيه مايمنع من الاعلال كما يجيء سواء كانتا في الفعل أو في الاسم مثالهما من الفعل (كغزا ورمى) أصلهما غزو ورمى قلبت الواو في الاولى والياء في الثانيـة ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما مع عدم المانع منه (و) مثالهما في الاسم (عصا ورحى) أصلهما عصو ورحى قلبت الواو والياء ألفا كما مر فالتـقى ساكنان هما الالف والتنوين فحـذفت الالف فصار عصا ورحى وكذلك العصا والرحى وتكتب الالف المنقلبة من الواو في الاسم الثلاثي والفعل بصورة الالف وان كانت محذوفة لفظا ومن الياء بصورة الياء كما رأيت للفرق (وكذلك الفعل الزائد على الثـلاثه) فانه يقلب لام فعله واوا كان أو ياء ألفا أيضا كما تقـدم وكذا اسم المفعول من المزيد فيه فانه تقلب أيضا لام فعله ألفا كما مر مثال الفـعل الزائد على الثلاثة (كأعطى) أصله أعطو قلبت الواو ياء لما سيجيء فصار أعطى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار أعطى (واشترى) أصله اشترى قلبت الياء ألفا لما سبق (واستقصى) أصله استقصو قلبت الواو ياء فصار استقصى ثم قلبت الياء ألفا فصار استقصى (و) مثال اسم المفعول (المعطى) أصله المعطو قلبت الواو ياء والياء ألفا (والمشترى) أصله المشترى قلبت الياء ألفا (والمستقصى) أصله المستقصو ففعل به مافعل بالمعطى وتكتب الالف المنقلبة من الواو والياء في المزيد من الثلاثي فعـلا كان أو اسمـا بصورة الياء لكونها منقلبة عن الياء بلا واسطة كما عرفت (و) كذلك تقلب لام الفـعل ألفا (اذا لم يسم الفاعل) أي في المبني للمفعول (من) الفـعل (المضارع) مجردا كان أو مزيدا فيه لتحركها وانفتاح ماقبلها (كقولك يغزى ويعطى) أصلهما يغزو ويعطو قلبت الواو فيهما ياء والياء ألفا (ويرمى) أصـله يرمى قلبت الياء ألفا (أما الماضي فتحذف اللام) أي لام الفعل (منه في مثال فعلوا) أي في جمع المذكر الغائب (مطلقا) أي سواء كان مفتوح العين أو مكسور العين أو مضموم العين وسواء كان مجردا أو مزيدا فيه (و) تحذف لام الفعل أيضا (في مثال فعلت فعلتا) أي في المفردة المؤنثة الغائبة وتثنيتها سواء كان مجردا أو مزيدا فيـه (اذا انفتح ماقبلها) أي ماقبل لام الفعل وهذا الحذف لالتقاء الساكنين كما سيجيء (وتثبت لام الفعل في غيرها) أي في غير مثال فعلوا وفعلت وفعلتا مفتوحي العين وذلك بان لا يكون على مثال فعـلوا ولا على مثال فعلت وفعلتا أو يكون على مثال فعلت وفعلتا ولكن غير مفتوحي العين كما يجيء مثال الكل مفصلا (فتقول) في الماضي المفتوح العـين من الواوي (غزا) أصله غزو قلبت الواو ألفا كما تقدم (غزوا) لم تقلب واوه ألفا وان كانت متحركة وماقبلها مفتوحا لوجود المانع وهو سكون بعد الواو وحينئذ لو قلبت ألفا التقى ساكنان هما ألفان فاذا حذفت احداهما التبس بالمفرد وهذا قياس مطرد فلا تغفل عنه (غزوا) هذا مثال فعلوا أصله غزووا قلبت الواو الاولى التي هي لام الفعل ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى ساكنان هما الالف وواو الضمير فحذفت الالف فصار غزوا (غزت غزتا) هـذان مثالا فعلت وفعلتا مفتوحي العـين أصلهما غزوت وغزوتا قلبت الواو فيهما ألفا فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة والتاء فحذفت الالف فصار غزت وغزتا وفي نحو غزتا وان كانت التاء متحركة ظاهرا لكن هي في الحقيقة ساكنة اذ هي تاء غزت حركت ههنا لسكون مابعدها وهو الالف فهذه الحركة عارضة لا اعتـداد بها فالتقاء ساكنان حاصل ههنا حقيقة فقس عليه مايرد عليك من الامثلة وتدبر (غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا) ففي جميع هذه الامثلة تثبت لام الفعل الذي هو الواو مع عدم قلبها ألفا لسكونها (و) تقول في الماضي المفتوح العين من اليائي (رمى) أصله رمى قلبت الياء ألفا لما مر (رميا) لم تقلب الياء فيه لما مر في غزوا (رموا) هذا مثال فعلوا أصله رميوا قلبت الياء ألفا لما سبق فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة وواو الضمير فحذفت الالف فصار رموا (رمت رمتا) مثال فعلت فعلتا أصلهما رميت رميتا قلبت الياء فيهما ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف على مامر في غزت وغزتا (رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا) ففي جميع هذه الامثلة تثبت لام الفعل الذي هو الياء مع عدم قلبها ألفا لسكونها وتقول في الماضي المكسور العين من الواوي (رضى) أصله رضو قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار رضى (رضيا) أصله رضوا قلبت الواو ياء (رضوا) مثال فعلوا أصله رضووا قلبت الواو الاولى

ألفا اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما كغزا ورمى وعصا ورحى وكذلك الفعل الزائد على الثلاثة كأعطى واشترى واستقصى والمعطى والمشترى والمستقصى واذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك يغزى ويعطى ويرمى أما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت فعلتا اذا انفتح ماقبلها وتثبت لام الفعل في غيرها فتقول غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا رضى رضيا رضوا

ياء فصار رضيوا ثم نقلت ضمة الياء الى الضاد بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار رضوا (رضيت رضيتا) مثال فعلت فعلتا غير مفتوح العين ولهذا تثبت لام فعلهما ولكن قلبت الواو فيهما ياء اذ اصلهما رضوت رضوتا وهكذا في بقية الامثلة تقول (رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا) ففي جميع هذه الامثلة قلبت الواو ياء وتثبت اللام (وكذلك) تقول في الماضي المضموم العين (سرو) أي صار سيدا وهو على الاصل لعدم علة الاعلال فيه (سروا) كذلك (سروا) مثال فعلوا أصله سرووا فان شئت تحذف ضمة الواو لثقلها عليها فيلتقي ساكنان فتحذف الواو الاولى وان شئت تنقل ضمة الواو الاولى الى الراء بعد سلب حركتها وتحذف الواو الاولى فيصير سروا وظاهر كلام المصنف فيما يأتي يدل على الثاني تأمل (سروت سروتا الخ) هذان مثالا فعلت فعلتا مضمومي العين ولهذا لم تحذف اللام منهما بل هما على أصلهما السابق وكذا سروت سروتما سروتم سروت سروتما سروتن سرت سرونا ثم أشار الى جواب سؤال مقدر هو انه لم فتح ماقبل واو الضمير في مثال فعلوا من الفعل الناقص في بعض الامثلة وضم في البعض الآخر ولم يجعل في الجميع على سنن واحد بقوله (وانما فتحت) أنت (ماقبل واو الضمير في غزوا ورموا) وهو الزاي والميم (وضممت) ماقبل واو الضمير (في رضوا وسروا) وهو الضاد والراء (لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص) اتصالا يثبت (بعد حذف اللام) أي لام الفعل (فان انفتح ماقبلها) أي ماقبل واو الضمير (أبقي) ماقبلها (على الفتح) لخفة الفتحة وعدم المانع كما في غزوا ورموا (وان ضم) ماقبل واو الضمير كما في سروا (أو كسر) ماقبل واو الضمير كما في رضوا (ضم) أي نقل ضمة لام الفعل اليه فيهما ولهذا لم يقل هنا وان ضم أبقي على الضمة كما قال في الاول تنبيها على ان ضم ماقبل واو الضمير في هاتين الصورتين انما هي ضمة اللام انتقلت اليه تأمل فيه فانه موضع تأمل وتدبر أما أن ماقبل واو الضمير مضموم في سروا فظاهر وأما أن ماقبلها مكسور في رضوا فتعرض له بقوله (وأصل رضوا رضيوا) بعد قلب الواو ياء والا فأصله رضووا وقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار رضيوا كما مر ثم (نقلت حركة الياء الى الضاد) بعد سلب حركتها (وحذفت الياء لالتقاء الساكنين) هما الياء والواو فصار رضوا واعلم ان جعل الضاد في رضوا ماقبل واو الضمير انما هو بحسب ظاهر اللفظ لا بحسب أصل الكلمة وكذا الزاي والميم في غزوا ورموا تأمل وتفكر (وأما المضارع فتسكن اللام منه) أي لام الفعل واوا كان أو ياء أو ألفا أما سكون الواو والياء فلانهما مضمومتان والضمة ثقيلة عليهما وأما سكون الالف فلانها لاتقبل الحركة (في الرفع) أي حال كون المضارع مرفوعا وذلك اذا كان المضارع مجردا عن الجوازم والنواصب تقول يغزو ويرمي بسكون الواو والياء أصلهما يغزو ويرمي بضم الواو والياء حذفت الضمة منهما لثقلها عليهما ويخشى بسكون الالف على صورة الياء أصله يخشي بضم الياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كما مر فصار يخشى (وتحذف) لام الفعل واوا كان أو ياء أو ألفا (في الجزم) أي في حال كون المضارع المعتل اللام مجزوما وذلك اذا كان في أوله أحد الجوازم لان هذه الاحرف في المعتل اللام بمنزلة الحركات في الصحيح فكما يحذف الجازم الحركات في الصحيح كما مر يحذف هذه الاحرف في المعتل تقول في يغزو ويرمي ويخشى لم يغز ولم يرم ولم يخش بحذف الواو والياء والالف كما يجيء (وتفتح الياء والواو في النصب) أي في حال كون المضارع منصوبا وذلك اذا كان في أوله أحد النواصب لخفة الفتحة على الياء والواو تقول في يغزو ويرمي بسكون الواو والياء لن يغزو ولن يرمي بفتحهما كما يجيء (وتثبت الالف) بحالها في حال النصب لان الالف لاتقبل الحركة ولاموجب لحذفها نحو لن يخشى بثبوت الالف كما يجيء وعلى هذا فقس النظائر (ويسقط الجازم والناصب النونات) التي في أواخر المضارع المعتل اللام علامة لهما (سوى نون جماعة المؤنث) فانها لاتحذف لما مر اذا عرفت هذا (فتقول) في يغزو ومما في آخره واو أو نون اذا دخل عليه الجازم (لم يغز) بحذف الواو (لم يغزوا) بحذف النون وكذلك (لم يغزوا) الخ (و) تقول في نحو يرمي مما في آخره ياء أو نون اذا دخل عليه الجازم (لم يرم) بحذف الياء (لم يرميا) بحذف النون وكذلك (لم يرموا) الخ (و) تقول في نحو يرضى مما في آخره ألف أو نون (لم يرض) بحذف الالف

رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وكذلك سرو سروا سروا سروت سروتا الخ وانما فتحت ماقبل واو الضمير في غزوا ورموا وضممت في رضوا وسروا لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ماقبلها أبقي على الفتح وان ضم أو كسر ضم وأصل رضوا رضيوا نقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وأما المضارع فتسكن اللام منه في الرفع وتحذف في الجزم وتفتح الياء والواو في النصب وتثبت الالف ويسقط الجازم والناصب النونات سوى نون جماعة المؤنث فتقول لم يغز لم يغزوا لم يغزوا ولم يرم لم يرميا لم يرموا ولم يرض

(لم يرضيا) بحذف النون وكذلك (لم يرضوا) الخ (و) تقول في نحو يغز ومما في آخره واو أو نون اذا دخل عليه الناصب (لن يغزو) بفتح الواو ولن يغزوا بحذف النون وهكذا الخ (و) في نحو يرمي مما في آخره ياء أو نون (لن يرمي) بفتح الياء ولن يرميا بحذف النون (و) تقول في نحو يرضى مما في آخره ألف أو نون (لن يرضى) بثبوت الالف و(لن يرضيا) بحذف النون وهكذا الى الآخر (و تثبت لام الفعل) من المضارع المعتل اللام سواء كان واوا أو ياء (في فعل الاثنين) متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان أما في نحو يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف وأما في نحو يرضيان فلان الياء لو قلبت ألفا للزم التقاء الساكنين ولو حذفت احدى الالفين لادى الى الالتباس بين المفرد والتثنية لفظا عند دخول الناصب عليه اذ تقول فيهما لن يرضى (و) تثبت لام الفعل أيضا من المضارع واوا كان أو ياء في فعل (جماعة الاناث) ساكنة في الخطاب والغيبة نحو تغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضى الحذف (وتحذف) لام الفعل (من فعل جماعة الذكور) في الخطاب والغيبة نحو تغزون ويرمون ويرضون والاصل تغزوون ويرميون ويرضيون ففي الاولين تنقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما بعد سلب حركته ثم حذفت لالتقاء الساكنين وفي الثالث قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين (و) تحذف لام الفعل واوا كان أو ياء من (فعل الواحدة المخاطبة) نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين ففي الاولين نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما بعد سلب حركته وحذفتا لالتقاء الساكنين وفي الثالث قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين اذا عرفت ذلك (فتقول) في المضارع المضموم العين من المعتل اللام الواوي (يغزو) بثبوت لام الفعل ساكنة وأصله يغزو بضمها (يغزوان) بثبوتها متحركة مفتوحة (يغزون) بحذفها كما تقدم (تغزو) مثل يغزو (تغزوان) بثبوتها (يغزون) بثبوتها كما مر (تغزو) بثبوتها (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بحذفها كما مر (تغزين) بحذفها كما سبق (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بثبوتها (أغزو ونغزو) بثبوتها فيهما (ويستوي فيه) أي في المضارع المعتل اللام الواوي (لفظ جماعة الذكور) و(لفظ جماعة) (الاناث في الخطاب والغيبة جميعا) يعني لفظ جمع المذكر الغائب مثل لفظ جمع المؤنث الغائب في الصورة لانك تقول فيهما يغزون وكذلك لفظ جمع المذكر المخاطب مثل لفظ جمع المؤنث المخاطب في الصورة لانك تقول فيهما تغزون (و) لكن (التقدير فيهما مختلف) والفرق التقديري بين الالفاظ معتبر عندهم ويتميز كل غرض بحسبه في الموارد بالقرائن (فوزن جمع المذكر) الغائب (يفعون) بحذف لام الفعل نحو يغزون فهذا الواو والثابت فيه هو الواو الزائدة لضمير الجمع (و) وزن جمع المذكر المخاطب (تفعون) بحذف لام الفعل أيضا نحو تغزون وهذا الواو الثابت فيه أيضا ضمير الجمع واعلالهما تقدم (و) وزن جمع المؤنث) الغائب (يفعلن) بثبوت لام الفعل نحو يغزون اذ الواو الثابت فيه هو لام الفعل (و) وزن جمع المؤنث المخاطب (تفعلن) بثبوت لام الفعل أيضا نحو تغزون وقس عليه النظائر (وتقول) في المضارع المعتل اللام من اليائي المكسور العين (يرمي) بثبوت لام الفعل ساكنة والاصل يرمي مضمومة (يرميان) بثبوتها مفتوحة (يرمون) بحذفها كما مر (ترمي) بثبوتها (ترميان) بثبوتها (يرمين) بثبوتها (ترمي) بثبوتها (ترميان) بثبوتها (ترمون) بحذفها كما تقدم (ترمين) بحذفها كما تقدم (ترميان) بثبوتها (ترمين) بثبوتها (أرمي نرمي) بثبوتها فيهما ولا يخفى اعلال هذه الامثلة على من تأمل فيها كما سبق (وأصل ترمون ترميون ففعل به ما فعل بيرضوا) كما تقدم فلا نعيده (وهكذا) أي مثل حكم يرمي في الاعلال وعدمه في جميع أمثلته على التفصيل المذكور (حكم كل ما) أي كل فعل (كان) الحرف الذي (قبل لامه) أي لام فعله وهو عين الفعل (مكسورا كيهدي) أصله يهدي حذفت ضمة الياء يهديان يهدون الى الآخر (ويناجي) أصله يناجو وقلبت الواو ياء وحذفت ضمتها (ويرتجي) أصله يرتجو (ويعتري) أي يعترض أصله يعترو (وينبري) أصله ينبرو (ويستدعي) أصله يستدعو (ويرعوي) أي يكف ماضيه ارعوى والاصل فيهما ارعوو ويرعوو وهو من باب الافعلال قلبت الواو الاخيرة فيهما ياء ثم قلبت الياء في الماضي ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي المضارع حذفت ضمة

لم يرضيا لم يرضوا ولن يغزو ولن يرمي ولن يرضى ولن يرضيا وتثبت لام الفعل في فعل الاثنين وجماعة الاناث وتحذف من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون أغزو ونغزو ويستوي فيه لفظ جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة جميعا والتقدير فيهما مختلف فوزن جمع المذكر يفعون وتفعون ووزن جمع المؤنث يفعلن وتفعلن وتقول يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان ترمين أرمي نرمي وأصل ترمون ترميون ففعل به ما فعل بيرضوا وهكذا حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا كيهدي وينادي ويرتجي ويعتري وينبري ويستدعي ويرعوي

الياء فصار ارعوى يرعوى ولم تقلب الواو الاولى فيهما ألفا لان الاعلال في الآخر أولى اذ هو محل التغيير والتبديل وبعد قلب الواو الاخيرة لو قلبت الاولى أيضا للزم اجتماع الاعلالين من غير فاصلة والاجحاف في الكلمة وهو غير جائز ولهذا ترى انهم تركوا الواو الاولى بحالها في جميع الامثلة مع تحركها وانفتاح ماقبلها ولم تدغم ابتداء أيضا مع وجود شرط الادغام حينئذ لانه اذا اجتمع الاعلال والادغام في الكلمة يقدم الاعلال على الادغام وذلك لخفة الاعلال ولما أعل بالقلب فات شرط الادغام اذا عرفت ذلك فتقول في تصريفه يرعوى يرعو يان يرعوون ترعوى ترعو يان يرعوين ترعوى ترعو يان ترعوون ترعوين ترعو يان ترعوين أرعوى نرعوى (و يعروري) اذا ركب الفرس عريانا وهو من باب افعيعال أصله يعرورو وقلبت الواو ياء ثم حذفت ضمة الياء فصار يعروري يعرورو يان يعرورون تعروري تعرورو يان يعرورين تعروري تعرورو يان تعرورون تعرورين تعرورو يان تعرورين اعروري نعروري واذا تأملت في اعلال يرمي حق التأمل لايخفى عليك اعلال هذه الامثلة فلاحاجة الى التطويل الممل (وتقول) في المضارع المعتل اللام الواوي بحسب الاصل المفتوح العين (يرضى) بثبوت لام الفعل اذ أصله يرضو وقلبت الواو ياء ثم الياء ألفا (يرضيان) بثبوتها من غير قلبها ألفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها كما سبق (يرضون) بحذفها اذ أصله يرضيون بعد قلب الواو ياء فقلبت الياء ألفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين كما تقدم (ترضى) بثبوتها (ترضيان) بثبوتها (يرضين) بثبوتها (ترضى) بثبوتها (ترضيان) بثبوتها (ترضون) بحذفها كما في يرضون (ترضين) بحذفها اذ أصله ترضيين قلبت الياء ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين (ترضيان) بثبوتها (وترضين) بثبوتها (أرضى نرضى) بثبوتها فيهما السكن في جميع هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة مع غير ضم ماقبلها (وهكذا) أي مثل حكم اعلال يرضى الخ (قياس) كل فعل قبل لام فعله مفتوح (يتعطى) أصله يتعطو (و يتصابى) أصله يتصابو (و يتقلسى) أصله يتقلسو قلبت الواو ياء في هذه الابواب الثلاثة ثم الياء ألفا ولايخفى عليك تصاريف هذه الامثلة واعلالها على التفصيل المذكور في يرضى تأمل (ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع المؤنث في) الخطاب في (بابي يرمي ويرضى) أي في كل فعل قبل لامه مكسور كيرمي أو مفتوح كيرضى فانه يقال في الواحدة المؤنثة المخاطبة ترمين وتهدين وتناجين وكذا يقال فيهما ارضين وتعطين (والتقدير) بينهما في البابين المذكورين (مختلف) اذ أصل ترمين وتهدين وتناجين اذا كانت للواحدة المخاطبة ترميين وتهديين وتناجيين حذفت كسرة الياء لاستثقالها عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين والياء الثابت فيها هو الياء الزائدة واذا كانت هذه الامثلة لجمع المؤنث المخاطبات فهي على أصلها وهذا الياء الثابت فيها حينئذ هو لام الفعل واذا كان كذلك (فوزن الواحدة) المخاطبة من ترمي (تفعين) بكسر العين مع حذف لام الفعل (و) من ترضى (تفعين) بفتحها مع حذفها أيضا كما مر غير مرة (ووزن الجمع) المؤنث المخاطب من ترمي (تفعلن) بكسر العين مع ثبوت لام الفعل (و) من ترضى (تفعلن) بفتحها مع اثبات اللام لانها تثبت في جماعة الاناث وعلى هذا فقس الباقي (والامر منها) أي من تغزو وترمي وترضى (اغز) بحذف الواو (اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون وارم) بحذف الياء (ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين وارض) بحذف الالف (ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين) ولايخفى اعلالها على من له أدنى تأمل فيما مضى (واذا دخلت عليه نون التأكيد) خفيفة كانت أو ثقيلة على نحو اغز وارم وارض محذوفة اللام (أعيدت اللام المحذوفة) متحركة مفتوحة (فقلت اغزون) باعادة الواو مع فتحها (وارمين) باعادة الياء مع فتحها (وارضين) باعادة الالف وردها الى الياء التي هي أصلها مع فتحها اذ الالف لاتقبل الحركة (واسم الفاعل منها) أي من يغزو ويرمي ويرضى (غاز) أصله غازو قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها مع وقوعها في الطرف فصار غازي ثم حذفت ضمة الياء فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار غاز (غازيان) أصله غازوان قلبت الواو ياء (غازون) أصله غازوون قلبت الواو الاولى ياء فصار غازيون ثم نقلت ضمة الياء الى ماقبلها فالتقى الساكنان فحذفت الياء فصار غازون (غازية) أصله غازوة قلبت الواو ياء (غازيتان) أصله غازوتان قلبت الواو ياء (غازيات)

و يعروري وتقول يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى نرضى وهكذا قياس يتعطى و يتصابى و يتقلسى ولفظ الواحدة المؤنث في الخطاب كلفظ الجمع المؤنث في بابي يرمي و يرضى والتقدير مختلف فوزن الواحدة تفعين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن والامر منها اغز اغزوا اغزوا اغزي اغزوا اغزون وارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين وارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين واذا دخلت عليه نون التأكيد أعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون وارمين وارضين واسم الفاعل منها غاز غازيان غازون غازية غازيتان غازيات

جمع تصحيح أصله غازوات قلبت الواو ياء (وغواز) جمع المكسر أصله غواز وقلبت الواو ياء فصار غوازي استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار غوازي بسكون الياء ثم حذفت اكتفاء بالكسرة وعوض عنها التنوين فصار غواز (وكذلك رام) أصله رامي حذفت ضمة الياء فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار رام راميان رامون أصله راميون رامية راميتان راميات ورَوام (وراض) كغاز أصله راضو أعل اعلال غاز راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض (وأصل غاز) كما مر (غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها) ثم حذفت ضمة الياء ثم الياء كما سبق وهذا قياس مطرد (كما قلبت) الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها (في غزي) الماضي المبنى للمفعول اذ أصله غزو (ثم) ورد عليه سؤال بانهم (قالوا غازية) في غازوة بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها فاجاب عنه بقوله (لان المؤنث) الذي هو غازية (فرع المذكر) الذي هو غاز لتقدمه عليها فلما قلبت الواو ياء في المذكر للعلة المذكورة قلبت في المؤنث أيضا وان لم تكن العلة موجودة فيها الحاقا للفرع بالاصل (و) لان (التاء) في غازية (طارئة) على أصل الكلمة للتأنيث فكانت الواو متطرفة في الحقيقة فحينئذ قلبت الواو ياء في غازية لوجود العلة المذكورة فيها (وتقول في) اسم (المفعول من) الثلاثي المجرد (الواو مغزو) أصله مغزوو وأدغمت الواو الاولى في الثانية فصار مغزو ومغزوان مغزوون مغزوة مغزوتان مغزوات (و) تقول في اسم المفعول (من) الثلاثي المجرد (اليائي مرمى) أصله مرموي (تقلب الواو ياء) وتدغم الياء الاولى في الثانية (ويكسر ماقبلها) أي ماقبل الياء لتسلم (لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة والاولى منهما) أي الواو والياء (ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء) طلبا للخفة (وتقول في) اسم الفاعل على وزن (فعول من الواوي) أي من المعتل اللام الواوي (عدو) أصله عدوو وأدغمت الواو الاولى في الثانية فصار عدو وعدوان الخ (و) تقول في اسم الفاعل على وزن فعول (من اليائي) أي من المعتل اللام اليائي (بغي) أصله بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسر ماقبل الياء لسلامتها فصار بغي بغيان الخ (وتقول في فعيل) أي اسم الفاعل على وزن فعيل (من الواوي) أي من الثلاثي المجرد المعتل اللام الواوي (صبي) أصله صبيو قلبت الواو يا وأدغمت في الياء فصار صبي صبيان الخ (ومن اليائي) أي من المعتل اللام اليائي (سري) أصله سريي أدغمت الياء الاولى في الثانية فقيل سري سريان الخ (و) الثلاثي (المزيد فيه) من المعتل اللام الواوي (تقلب واوه ياء) أولا والياء ألفا ثانيا ان وجدت العلة (لان كل واو وقعت) في المعتل اللام (رابعة فصاعدا) أي فوق رابعة (ولم يضم ماقبلها) ليخرج نحو يغزو (قلبت) تلك الواو (ياء) طلبا للخفة وطردا للباب اذا عرفت ذلك (فتقول) فيما اذا كانت الواو رابعة (اعطى) أصله اعطو قلبت الواو ياء والياء ألفا وانما لم تقلب الواو في أمثاله ألفا ابتداء طردا للباب أولا لانه لما وقع حرف العلة في لام فعله الذي هو محل التغيير والتبديل خص بكثرة التغيرات والتبديلات من بين أقسام المعتلات (يعطى) أصله يعطو قلبت الواو ياء فصار يعطي بضم الياء ثم حذفت ضمة الياء فصار يعطى (و) تقول فيما اذا كانت الواو خامسة (اعتدى) أصله اعتدو وأعل اعلال اعطى (يعتدى) أصله يعتدو وأعل اعلال يعطى (و) تقول فيما اذا كانت الواو سادسة (استرشى) أصله استرشو (يسترشى) أصله يسترشو (وتقول) بقلب الواو ياء اذا وقعت رابعة (مع) اتصال (الضمير) به (أعطيت واعتديت واسترشيت) أصله أعطوت واعتدوت واسترشوت قلبت الواو في الجميع ياء لما تقدم (وكذلك تغازينا وترا جينا) بقلب الواو ياء والاصل تغازونا وترا جونا * (و) القسم (الرابع) من أقسام المعتل (المعتل العين واللام) وهو مايكون عين فعله ولام فعله حرف علة (ويقال له اللفيف المقرون) أما تسميته باللفيف فلاجتماع حرفي العلة يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف وأما تسميته بالمقرون فلمقارنة حرفي العلة فيه من غير فاصل بينهما (فتقول شوى) أصله شوي قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها دون الواو لما تقدم فلا تغفل عنه (يشوى) أصله يشوي استثقلت الضمة على الياء فحذفت (شيا) مصدره أصله شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء (كرمى

وغواز وكذلك رام وراض وأصل غاز غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها كما قلبت في غزي ثم قالوا غازية لان المؤنث فرع المذكر والتاء طارئة وتقول في المفعول من الواوي مغزو ومن اليائي مرمي تقلب الواو ياء ويكسر ماقبلها لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وتقول في فعول من الواوي عدو ومن اليائي بغي وتقول في فعيل من الواوي صبي ومن اليائي سري والمزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يضم ماقبلها قلبت ياء فتقول أعطى يعطي واعتدى يعتدي واسترشى يسترشي وتقول مع الضمير أعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تغازينا وتراجينا (والرابع) المعتل العين واللام ويقال له اللفيف المقرون فتقول شوى يشوي شيا كرمى

(يرمي رميا) على الوجه المذكور في الناقص من القلب والحذف وغير ذلك من التصريف الماضي والمضارع الى أربعة عشر مثالا ومعرفة اعلال كل واحد على التفصيل المذكور هناك فعليك بالتأمل فيه امضي (و) تقول (قوى) أصله قووو قلبت الواو الاخيرة ياء ولم تقلب الاولى ألفا لمانع وجود علة القلب ولم تدغم أيضا كما سبق كل ذلك في ارعوى يرعوى فلا فائدة في الاعادة (يقوى) أصله يقوو قلبت الواو الاخيرة ياء ثم الياء ألفا (قوة) أصله قووة أدغمت الواو في الواو (وروى) بكسر العين على الاصل ولم تقلب عين فعله ألفا لمانع تحركها وانفتاح ماقبلها لانها لو قلبت ألفا لقلبت في المضارع أيضا تبعا له ولو قلبت في المضارع لزم ضمة الياء في آخر المضارع أيضا وهو مرفوض في كلامهم (يروى) بفتح العين أصله يروي قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (ريا) مصدر أصله رويا قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء (مثل رضي يرضى) أي اعلال قوى يقوى وروى يروى مثل اعلال رضي يرضى في جميع تصاريفه في الماضي والمضارع وجميع أحكامه من القلب والحذف وغير ذلك بلا تفرقة بينهما (فهو ريان) أي اسم فاعل من روي يروى ويقال في الصفة المشبهة أيضا ريان للواحد المذكر أصله رويان قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء (وامرأة ريا) أصلها رويا أعل اعلال ريان (مثل عطشان) للواحد المذكر (وعطشى) للمؤنث تقول ريان ريانان رواء أصله رواي قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد ألف مدة وهو قياس مطرد في باب ريان رواء أيضا فالجمع مشترك بين المذكر والمؤنث كما تقول عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش (وأروى) اعلاله (كأعطى) أي كاعلال أعطى في جميع تصاريفه لان أروى معتل اللام الذي اذ المعتبر في هذا القسم هو اللام دون العين (و) يجوز (حيي كرضي) من غير اعلال ولا ادغام لانه لو أعل بقلب عين فعله ألفا أو أدغم العين في اللام لوجب أن يفعل مثل ذلك في المضارع اذ المضارع في مثل ذلك تابع للماضي غالبا فيكون المضارع في آخره ياء مضمومة وهو مرفوض في كلامهم (و) يجوز (حي) بالادغام نظرا الى اجتماع المثلين وهذه هي اللغة الشائعة وتقول في مضارع حيي وحي بالادغام وفكه (يحيا) أصله يحيي قلبت الياء الاخيرة ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (حياة) مصدر أصله حيية قلبت الياء الاخيرة ألفا ولكن تكتب الالف بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى الواو والحق انه ان كان في غير المصحف فهو بصورة الالف وان كان فيه فهو بصورة الواو تبعا لرسمه وكذلك الصلاة والزكاة (فهو حي) في اسم الفاعل أصله حيي وأدغمت الياء في الياء (وحيا) تثنية حي بالادغام (وحييا) تثنية حيي بفك الادغام (فهما حيان) تثنية حي اسم فاعل (وحيوا) جمع حي تقول حي حيا حيوا بالادغام في الجميع (فهم أحياء) جمع حي تقول حي حيان أحياء (ويجوز) أن يقال في حيوا بالياءين (حيوا بالتخفيف) كرضوا أي بحذف الياء الثانية بعد نقل حركتها الى ماقبلها بعد سلب حركته وهو حيي بفك الادغام حيي حييا حيوا (والامر) من يحيا (احي) بحذف الالف (كارض) في جميع تصاريفه واعلاله تقول احي احييا احيوا احيي احييا احيين (و) تقول في بناء أفعل من حيي يحيا (أحيا) أصله أحيي قلبت الياء ألفا فصار احيا (يحيي) أصله يحيي حذفت ضمة الياء فصار يحيي كأعطى يعطي بلا فرق ولا يخفى عليك تصاريف الماضي والمضارع والاعلال فيهما على ماسبق (و) اذا نقلته الى باب المفاعلة تقول (حايا) أصله حايي قلبت الياء الاخيرة ألفا (يحايي) أصله يحايي وحذفت ضمة الياء (و) اذا نقلته الى باب الاستفعال تقول (استحيا) أصله استحيي قلبت الياء الاخيرة ألفا (يستحيي) أصله يستحيي حذفت ضمة الياء (استحياء) أصله استحيايا قلبت الياء همزة فصار استحياء (والامر منه استحي) بكسر الياء من تستحيي فحذفت منه التاء وزيدت الهمزة في موضعها وحذفت الياء الاخيرة فصار استحي (ومنهم) أي من العرب (من) يحذف لامه أو عين فعله والاول أولى ثم نقلت فتحة الياء الى الحاء وقلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذف أحدهما فصار استحى و (يقول استحى) أصله استحيي كما تقدم قلبت الياء الاخيرة ألفا فصار استحيا ثم نقلت فتحة الياء الى الحاء وقلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذف أحدهما فصار استحى (يستحي) أصله يستحيي وحذفت ضمة الياء فصار يستحيي ثم نقلت كسرة الياء الى الحاء فالتقى ساكنان فحذف أحدهما فصار يستحي والامر منه (استح)

يرمي رميا وقوي يقوى قوة
وروي يروى ريا مثل رضي
يرضى فهو ريان وامرأة
ريا مثل عطشان وعطشى
وأروى كأعطى وحيي
كرضي وحي يحيا حياة فهو
حي وحيا وحييا فهما حيان
وحيوا فهم أحياء ويجوز
حيوا بالتخفيف والامر احي
كارض وأحيا يحيي وحايا
يحايي واستحيا يستحيي
استحياء والامر منه استحي
ومنهم من يقول استحى
يستحي استح

بكسر الحاء أمر من تستحى فحذفت منه التاء وزيدت الهمزة فى موضعها وحذفت الياء فصار استح (وذلك) أى الحذف المذكور فى استحى يستحى (لكثرة الاستعمال) أى لكثرة استعمال هذا اللفظ فى كلامهم وذلك يقتضى الخفة (كما قالوا لا أدر) بحذف الياء اكتفاء بالكسرة (فى لا أدرى) مع ان لا نافية لا ناهية وذلك لكثرة الاستعمال أيضا * القسم (الخامس) من أقسام المعتلات (المعتل الفاء واللام) وهو الذى يكون فاء فعله ولام فعله حرفى علة (ويقال له اللفيف المفروق) أما انه لفيف فلاجتماع حرفى علة وأما انه مفروق فلانه فرق بينهما بحرف صحيح (تقول) فيه من باب ضرب يضرب (وقى) أصله وقى قلبت الياء ألفا وقيا لم تقلب ياؤه ألفا لما مر وقوا أصله وقيوا قلبت ياؤه ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين وهكذا الى آخر الامثلة (كرمى) رميا رموا الخ فى جميع ما سبق (يقى) أصله يوقى فحذفت الواو منه كما فى يعد على ما سبق فى المثال ثم حذفت ضمة الياء فصار يقى (يقيان يقون) الخ (كيرمى) يرميان يرمون الخ من غير فرق (و) تقول (فى الامر ق) أمر من تقى فحذفت التاء من أوله والياء من آخره فصار ق (قيا قوا قى قيا قين ويلزمه) أى يلزم ق (لحوق الهاء) أى هاء السكت (فى) حالة (الوقف) عليه نحو قه (وتقول فى التأكيد) بالنون الثقيلة (قين) باعادة لام الفعل (قيان قن) بحذف الواو لدلالة ضمة القاف عليها (قن) بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها (قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن وتقول) من باب علم يعلم (وجى) الفرس اذا وجد فى حافره وجع (يوجى) أصله يوجى قلبت الياء ألفا (كرضى يرضى) فى جميع ما تقدم من الاعلال (والامر منه ايج) من توجى حذفت التاء من أوله مع زيادة الهمزة المكسورة فى موضعها وحذفت الالف من آخره فصار اوج ثم قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار ايج (كارض) * القسم (السادس) من المعتلات (المعتل الفاء والعين) وهو ما يكون فاء فعله وعينه حرفى علة (كيين) فى اسم مكان (ويوم) فى اسم زمان (وويل) فى اسم مكان وهو واد فى جهنم وكلمة عذاب أيضا (ولا يبنى) أى لم يوجد فى كلام العرب (منه فعل) * القسم (السابع) من أقسام المعتلات (المعتل الفاء والعين واللام) وهو ما يكون فاء فعله وعين فعله ولام فعله حروف علة ويقال له المعتل المجموع أيضا وهو ظاهر (وذلك) أى مثاله (واو) أصله ووو قلبت عين فعله ألفا دون لام فعله مع انه محل التغيير والتبديل لكراهة اجتماع حرفى علة متحركين فى أول الكلمة (وياء) أصله ييى قلبت عين فعله ألفا دون لام فعله لما مر فى واو وصار ياى ثم قلبت الياء الاخيرة همزة تخفيفا فصار ياء (لاسمى الحرفين) يعنى ان الواو اسم مسماه و والياء اسم مسماه ى كما أن الباء اسم مسماه ب والجيم اسم مسماه ج من حروف التهجى وهكذا * هذا

(فصل فى) بيان أحكام (المهموزات) والمهموز هو الذى يكون أحد أصول حروفه همزة وهو ثلاثة أقسام فقط مهموز الفاء ومهموز العين ومهموز اللام ولم يوجد فى كلام العرب همزتان أصليتان فى كلمة واحدة اذا عرفت هذا فنقول (حكم المهموز) الخالى عن حروف العلة والتضعيف (فى تصريف فعله حكم) الفعل (الصحيح لان الهمزة حرف صحيح) لانها تقبل الحركات الثلاث (لكنها) أى لكن الهمزة (قد تخفف) بالقلب والحذف وغيرهما (اذا وقعت غير أول) أى غير مبتدا بها (لانها حرف شديد) ثقيل تنشأ (من أقصى الحلق) فانك اذا سكنت الهمزة ادخلت عليها همزة أخرى مفتوحة رأيت انها تنتهى عند نهاية الحلق فهى مخرجها وهذه قاعدة فى معرفة مخارج الحروف واذا عرفت ان حكم المهموز حكم الصحيح (فتقول) فى مهموز الفاء (امل يأمل كنصر ينصر) فى جميع تصاريفه من غير فرق تقول أمل أملا أملوا الخ كما تقول نصر نصرا نصروا الخ وكذلك المضارع (والامر) من تأمل (أومل) فحذف منه حرف المضارعة وزيدت فى موضعها الهمزة المضمومة فصار أؤمل بهمزتين الاولى همزة الوصل والثانية فاء الفعل ثم (تقلب الهمزة الثانية واوا) لسكونها وانضمام ما قبلها (لان الهمزتين اذا التقتا فى كلمة واحدة (ثانيتهما ساكنة وجب قلبها) أى قلب الهمزة الثانية الساكنة (بحرف حركة ما قبلها) أى بحرف هو من جنس حركة الحرف الذى قبلها وهو الهمزة الاولى فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المجتمعتين

وذلك لكثرة الاستعمال كما قالوا لا أدر فى لا أدرى (الخامس) المعتل الفاء واللام ويقال له اللفيف المفروق تقول وقى كرمى يقى يقيان يقون كيرمى وفى الامر ق قيا قوا قى قيا قين ويلزمه لحوق الهاء فى الوقف وتقول فى التأكيد قين قيان قن قن قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن وتقول وجى يوجى كرضى يرضى والامر منه ايج كارض (السادس) المعتل الفاء والعين كيين ويوم وويل ولا يبنى منه فعل (السابع) المعتل الفاء والعين واللام وذلك واو وياء لاسمى الحرفين

(فصل فى المهموزات) حكم المهموز فى تصريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير أول لانها حرف شديد من أقصى الحلق فتقول أمل يأمل كنصر ينصر والامر أومل تقلب الهمزة واوا لان الهمزتين اذا التقتا فى كلمة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها بحرف حركة ما قبلها

مفتوحة قلبت الثانية ألفا وان كانت مضمومة قلبت واوا وان كانت مكسورة قلبت ياء (كآمن) أصله أأمن قلبت الهمزة الثانية ألفا لفتحة ماقبلها (وأومن) أصله أؤمن قلبت الثانية واوا الضمة ماقبلها (وإيمان) أصله إئمان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لكسرة ماقبلها (فان كانت) الهمزة (الاولى) من الهمزتين المجتمعتين المنقلبة ثانيتهما واوا أو ياء (همزة وصل) وهى التى زيدت للتلفظ كما ان همزة القطع هى التى زيدت للمعنى ومن خواص الاولى أن تسقط فى الدرج كما ان من خواص الثانية ان لا تسقط فيه الا اذا كثر الاستعمال أو ثقلت فى اللفظ لانه هو مدار الحذف وجودا وعدما فى لغة العرب (تعود) أى ترجع الهمزة (الثانية) التى قد كانت انقلبت واوا أو ياء (همزة) صرفة (عند الوصل) أى وصل تلك الكلمة بكلمة قبلهما وتسقط همزة الوصل الاولى فى الدرج لانه لم يبق حينئذ علة قلب الثانية اذ هى اجتماع الهمزتين وقد انعدم بسقوط الاولى فتعود الثانية همزة كما كانت قبل القلب (اذا انفتح ماقبلها) أى ماقبل الهمزة الثانية بعد سقوط الهمزة الاولى فى الدرج نحو وأمل وكذلك تعود الثانية همزة عند الوصل اذا انضم ماقبلها أو انكسر نحو يازيد أمل وعبد الله أمل ثم استشعر سؤالا بان ماذكرتم آنفا من ان الهمزتين اذا التقتا فى كلمة ثانيتهما ساكنة توجب قلب الثانية بحرف حركة ماقبلها يقتضى أن يقال فى الامر من تأخذ وتأكل وتأمر أوخذ وأوكل وأومر بقلب الهمزة الثانية واوا كما قيل أومل من تأمل لكن لم يجئ الاخذ وكل ومر بحذف الهمزتين فاجاب عنه بقوله (وحذفوا الهمزة) أى الاصلية التى هى فاء الفعل ثم استغنى عن همزة الوصل (من خذ وكل ومر) يعنى بعد بناء الامر من تأخذ وتأكل وتأمر بقى أأخذ وأأكل وأأمر بهمزتين فحذفت الهمزة الثانية منها تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم استغنى عن همزة الوصل لصيرورة مابعدها متحركا حينئذ فقيل خذ وكل ومر (وقد يجيء وأمر) فقط (على الاصل) فتعود الهمزة الثانية التى قد انقلبت واوا همزة خالصة (عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة) والاصل أؤمر فحذفت الهمزة الاولى فى الدرج واعيدت الثانية همزة ويجيء مر على الحذف عند الوصل نحو ومر (و) تقول فى مهموز الفاء من الباب الثانى (أزر) بالزاى المعجمة مقدما والمهملة مؤخرا أى عاون (يأزر) فى مهموز اللام منه (هنأ يهنئ) كضرب يضرب من غير فرق (والامر) من تأزر (ايزر) أصله ائزر قلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايزر (و) تقول فى مهموز الفاء من الباب السادس (أدب يأدب ككرم يكرم والامر) من تأدب (أودب) أصله اأدب قلبت الثانية واوا (و) تقول فى مهموز العين من الباب الثالث (سأل يسأل) بثبوت الهمزة (كمنع يمنع والامر) من تسأل (اسأل) كامنع (ويجوز) فيه (سال) بتخفيف الهمزة أصله سأل قلبت الهمزة ألفا (يسال) أصله يسأل نقلت فتحة الهمزة الى السين ثم قلبت الفا والامر من تسال بتخفيف الهمزة (سل) أصله تسأل فحذفت التاء وحركة الآخر فالتقى ساكنان فحذفت الالف المنقلبة فصار سل (و) تقول فى مهموز الفاء ومعتل العين الواوى (آب) أى رجع أصله أوب قلبت الواو ألفا (يؤب) أصله يأوب نقلت ضمة الواو الى الهمزة فصار يؤب (و) تقول فى مهموز اللام ومعتل العين الواوى (ساء) أصله سوأ قلبت واوه ألفا (يسوء) أصله يسوؤ نقلت ضمة الواو الى السين (كصان يصون) فى تصريف الماضى والمضارع الى أربعة عشر مثالا والاعلال بالقلب والحذف على مامر تفصيله فى الاجوف فراجعه (و) تقول فى مهموز اللام ومعتل العين اليائى (جاء) أصله جيأ قلبت الياء ألفا (يجيء) أصله يجيئ نقلت كسرة الياء الى الجيم (ككال يكيل) من غير فرق وقد تقدم حكمه فى باب باع يبيع فى الاجوف فراجعه (فهو ساء وجاء) فى اسمى الفاعل أصلهما ساوئ وجايئ بالاتفاق ثم اختلف فى اعلالهما فعند سيبويه قلبت الواو والياء همزة فبقى سائئ وجائئ بهمزتين ثم قلبت الهمزة الثانية منهما ياء لانكسار ماقبلها فبقى سائى وجائى ثم حذفت الضمة فى الياء لاستثقالها عليها فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فبقى ساء وجاء على وزن فاع محذوف اللام وعند الخليل نقلت عين الفعل منهما أعنى الواو والياء الى موضع لام الفعل أعنى الهمزة ولام الفعل الى موضع عين الفعل وهذا نقل مكانى فبقى ساءو وجائى على وزن فالع ثم قلبت الواو من الاول ياء وحذفت ضمة الياء منهما فالتقى ساكنان

كآمن وأومن وإيمان فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل اذا انفتح ماقبلها وحذفوا الهمزة من خذ وكل ومر وقد يجيء وأمر على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة وأزر يأزر وهنأ يهنئ والامر ايزر وأدب يأدب ككرم يكرم والامر أودب وسأل يسأل كمنع يمنع والامر اسأل ويجوز سال يسال سل وآب يؤب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء ككال يكيل فهو ساء وجاء

الياء والتنوين ثم حذفت الياء فبقي ساع وجاء على وزن فال محذوف العين (و) تقول في مهموز الفاء ومعتل اللام الواوي (أسا) أصله أسو قلبت الواو ألفا (يأسو) أصله يأسو حذفت ضمة الواو (كدعا) أصله دعو (يدعو) أصله يدعو (و) تقول في مهموز الفاء ومعتل اللام اليائي (أتى) أصله أتى قلبت ياؤه ألفا (يأتي) أصله يأتي حذفت ضمة الياء (كرمى يرمي) في جميع ما مر هنالك (والامر) من تأتي (ايت) أصله ائت قلبت الهمزة الثانية ياء (ومنهم) أي من العرب (من يقول) الامر (ت) بحذف الهمزتين أصله ائت حذفت الهمزة الثانية ثم استغنى عن همزة الوصل (تشبيها بخذ وكل) كما سبق (و) تقول في مهموز العين ومعتل الفاء واللام اليائي (وأى) أي وعد أصله وأى قلبت ياؤه ألفا (يئي) أصله يوئي حذفت الواو من أوله وضمة الياء من آخره (كوقى يقي) كما تقدم والامر منه ا نحو ق (و) تقول في مهموز الفاء معتل العين واللام اليائي (أوى) أصله أوى قلبت الياء ألفا (يأوى) أصله يأوي حذفت الضمة (أيا) مصدره أصله أويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء (كشوى يشوي شيا) كما عرفت (والامر) من تأوي (ايو) أصله ائو قلبت الهمزة الثانية ياء (و) تقول في مهموز العين ومعتل اللام اليائي (نأى) أي بعد أصله نأى قلبت ياؤه ألفا (ينأى) أصله ينأي قلبت ياؤه ألفا (كرعى يرعى) أصله يرعي قلبت الياء فيها ألفا (وكذا قياس رأى يرأى) أي قياس يرأى أن يكون مثل ينأى بثبوت الهمزة لانهما اخوان (لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة) أي التي هي عين الفعل (من مضارعه) أي مضارع رأى تخفيفا لكثرة الاستعمال (فقالوا يرى) بحذف الهمزة أصله يرأى نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة ثم قلبت الياء ألفا فصار يرى وقس عليه (يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى واتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة و) لفظ (الجمع) لانك تقول فيهما ترين (لكن وزن) لفظ (الواحدة تفين) محذوف العين واللام اذ أصله حينئذ ترأيين بياءين فحذفت الهمزة كما تقدم ثم قلبت الياء الاولى التي هي لام الفعل ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف فصار ترين على وزن تفين والياء فيه مزائدة ضمير الفاعل (و) وزن لفظ (الجمع تفلن) محذوف العين فقط لان أصله حينئذ ترأين بياء واحدة فحذفت الهمزة كما مر فصار ترين على وزن تفلن وهذه الياء فيه هي لام الفعل (فاذا امرت) أي اذا بنيت أمر المخاطب (منه) أي من ترى (قلت على الاصل) أي باعتبار ثبوت الهمزة (ارأ) لانه حينئذ امر من ترأى فحذفت التاء من أوله وزيدت الهمزة المكسورة في موضعها وحذفت الالف من آخره فصار ارأ على وزن افع (كارع و) قلت (على الحذف) أي باعتبار حذف الهمزة (ر) لانه حينئذ أمر من ترى محذوف الهمزة فحذفت منه التاء وابتدئ بحركة ما بعدها وحذفت الالف من آخره فصار ر على وزن ف (و يلزم) أي يلزمه (الهاء في الوقف) كما ذكر في قه (نحو ره ريا روا ري ريا رين) بفتح الراء في الجميع (و بالتأكيد رين) باعادة اللام المحذوفة مع فتحها (ريان رون) بضم الواو ولم تحذف لعدم ضمة قبلها تدل عليها (رين) بكسر الياء ولم تحذف لعدم كسرة قبلها تدل عليها (ريان رينان و بالخفيفة رين رن رين فهو راء) في اسم الفاعل أصله رائي حذفت ضمة الياء لاستثقالها عليها فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار راء (رائيان) على الاصل (راؤن) أصله رائيون نقلت ضمة الياء الى الهمزة بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء التي هي لام الفعل فصار راؤن رائية رائيتان رائيات (كراع راعيان راعون) الخ من غير تفرقة (وذاك مرئى) في اسم المفعول أصله مرؤوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصار مرؤي بضم الهمزة فبدلت ضمتها بالكسرة لسلامة الياء فصار مرئي وهكذا مرئيان مرئيون مرئية مرئيتان مرئيات (و بناء أفعل منه) أي من رأى (مخالف لاخوانه) من نحو نأى أعني مهموز العين ومعتل اللام يعني اذا بنيت باب الافعال من رأى فهو مخالف لما اذا بنيته من نأى الذي هو من اخوانه في انه تحذف الهمزة من الاول في الماضي والمضارع دون الثاني لما مر (أيضا) يعني كما أن رأى مجرده مخالف

وأسا يأسو كدعا يدعو وأتى يأتي كرمى يرمي والامر ايت ومنهم من يقول ت تشبيها بخذ وكل ووأى يئي كوقى يقي وأوى يأوى أويا كشوى يشوى شيا والامر ايو ونأى ينأى كرعى يرعى وكذا قياس رأى يرأى لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى واتفق في خطاب ا وزن لفظ الواحدة والجمع لكن وزن الواحدة تفين والجمع تفلن فاذا أمرت منه قلت على الاصل ارأ كارع وعلى الحذف ر ويلزم الهاء في الوقف نحو ره ريا روا رى ريا رين وبالتأكيد رين ريان رن رين ريان رينان وبالخفيفة رين رن رين فهو راء رائيان راؤن كراع راعيان راعون وذاك مرئى وبناء افعل منه مخالف لاخوانه أيضا

لاخواته من نحو نأى مجردا كما مر كذلك رأى مخالف لها اذا كانا مزيدين فاذا بنيت باب الافعال من رأى (فتقول) في الماضي (أرى) بحذف الهمزة أصله أرأى نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت لكثرة الاستعمال ثم قلبت الياء ألفا فصار أرى وهكذا الى آخر الامثلة وتقول في المضارع (يرى) كذلك أصله يرئي نقلت كسرة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت ضمة الياء فصار يرى وهكذا الى آخر الامثلة واذا بنيت باب الافعال من اخوات رأى أعني نأى مثلا تقول أنأى ينئي باثبات الهمزة فيهما (اراءة) مصدر أصله ارآيا نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت فصار اراايا ثم قلبت الياء همزة لان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد ألف زائدة يقلبان همزة فصار اراء ثم عوضت التاء عن الهمزة المحذوفة فصار اراءة على وزن افالة (و) يجوز أيضا (اراء) أي بلا تعويض لان التعويض أمر جائز لا واجب (و) يجوز (اراية) بتعويض التاء مع عدم قلب الياء همزة لان الياء بسبب لحوق تاء العوض به خرجت عن كونها في الطرف ظاهرا (فهو مر) بكسر الراء في اسم الفاعل أصله مرئي نقلت كسرة الهمزة الى الراء وحذفت فصار مري ثم حذفت ضمة الياء فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار مر على وزن مف (مريان) بحذف الهمزة (مرون) أصله مرئيون فحذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ماقبلها فصار مريون فنقلت ضمة الياء الى الراء بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء فصار مرون (مرية) أصله مرئية (مريتان) أصله مرئيتان (مريات) أصله مرئيات فحذفت الهمزة في الجميع كما مر (وذاك مرى) بفتح الراء في اسم المفعول أصله مرأى نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت ثم قلبت الياء ألفا فالتقى ساكنان الالف والتنوين فحذف الالف لفظا ولكن تكتب خطا بصورة الياء (مريان) أصله مرأيان فحذفت الهمزة كما مر غير مرة ولم تقلب الياء ألفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها لانه لو قلبت لالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة وألف التثنية فاذا حذفت احداهما التبس بالمفرد عند الاضافة (مرون) أصله مرأيون نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى الساكنان الالف والواو فحذفت الالف فصار مرون (مراة) أصلها مرأية نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت ثم قلبت الياء ألفا (مراتان) أصله مرأيتان فحذفت الهمزة كما مر وقلبت الياء ألفا (مريات) أصله مرأيات فحذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ماقبلها ولم تقلب الياء ألفا لئلا يلتبس بالمفرد لفظا (والامر) من أرى يرى (أر) أصله ترى حذفت التاء منه فعادت الهمزة المحذوفة كما مر بيانه في صدر الكتاب وحذفت الياء من آخره فبقي أر (أريا أروا أري اريا أرين) ولا يخفى اعلالها على من تأمل فيما سبق (و) تقول (بالتأكيد أرين) باعادة الياء المحذوفة مع فتحها (أريان أرن) بحذف الواو لدلالة ضمة الراء عليها (أرن) بحذف الياء لدلالة كسرة الراء عليها (أريان اريان) (و بالنهي) أي وتقول في النهي (لاتر) بحذف الياء (لاتريا لاتروا لاتري لاتريا) بحذف النون في الجميع (لاترين) تقول (بالتأكيد لاترين) باعادة الياء (لاتريان لاترن) بحذف الواو (لاترن) بحذف الياء (لاتريان لاترينان وتقول في افتعل من مهموز الفاء) ومعتل العين الواوي (ايتال) أي اصطلح أصله ائتول قلبت الهمزة ياء والواو ألفا (كاختار) في قلب عينه ألفا (و) في مهموز الفاء ومعتل اللام الواوي (ايتلى) أي قصر أصله ائتلو قلبت الهمزة ياء والواو ياء ثم الياء ألفا (كاقتضى) في قلب لامه ألفا

(فصل في بناء اسمي الزمان والمكان) وهو اسم وضع لزمان أو مكان يقع فيه الفعل من غير تقييد وانهما صيغة واحدة مشتركة بينهما اصالة لهما مثلا المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه فيختص بواحد منهما بحسب القرينة وهو مشتق من المضارع بحذف حرف المضارعة مع زيادة الميم المفتوحة موضعها اذا عرفت ذلك (فتقول) بناء اسمي الزمان والمكان (من يفعل بكسر العين) يجيء (على) وزن (مفعل مكسور العين) للمتابعة (كالمجلس) من يجلس (والمبيت) من يبيت أصله المبيت نقلت كسرة الياء الى الباء (و) بناء اسمي الزمان والمكان (من يفعل بفتح العين وضمها) يجيء (على) وزن (مفعل مفتوح العين)

فتقول أرى يرى اراءة واراء واراية فهو مر مريان مرون مرية مريتان مريات وذاك مرى مريان مرون مراة مراتان مريات والامر أر أريا أروا أري أريا أرين وبالتأكيد أرين أريان أرن أرن أريان أرينان وبالنهي لاتر لاتريا لاتروا لاتري لاتريا لاترين وبالتأكيد لاترين لاتريان لاترن لاترن لاتريان لاترينان وتقول في افتعل من مهموز الفاء ايتال كاختار وايتلى كاقتضى

(فصل في بناء اسمي الزمان والمكان)

فتقول من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين كالمجلس والمبيت ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعل مفتوح العين

المتابعة في الاول وخفة الفتح في الثاني (كالمذهب) من يذهب بفتح العين (والمقتل) من يقتل بضمها (والمشرب) من يشرب بالفتح (والمقام) من يقوم أصله المقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت ألفا ثم لما ورد سؤال بأن ماذكرتم من القاعدة من ان اسم الزمان والمكان يجيء من يفعل بضم العين على وزن مفعل بفتح العين منقوض بنحو المسجد فانه من يسجد بضم العين مع انه على وزن مفعل مكسور العين أشار الى جوابه بقوله (وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والجزر) لمكان نحر الابل (والمرفق) لمكان الرفق (والمفرق) لمكان الفرق ومنه مفرق الرأس (والمسكن) لمكان السكون (والمنسك) لموضع العبادة (والمنبت) لمكان النبات (والمسقط) لمكان السقوط ومنه مسقط الرأس يعني ان هذه الاسماء جاءت على وزن مفعل مكسور العين على خلاف القياس وكان قياسها فتح العين لانها من يفعل بضم العين (وحكى الفتح في بعضها) أى في بعض هذه الاسماء المذكورة كاهو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع (وأجيز الفتح (فيها) أى في هذه الاسماء (كلها) على ماهو القياس لكنه لم يرد في كلام العرب الاماذكرناه (هذا) الذي ذكرناه من القواعد في بناء اسمي الزمان والمكان كلها (اذا كان الفعل) الذي يبنى هو منه (صحيح الفاء و) صحيح (اللام واماغيره) أى غير صحيح الفاء واللام (فمن المعتل الفاء) واويا كان أو يائيا اسم الزمان والمكان (مكسور) أى مكسور العين (أبدا) يعني سواء كان الفعل مفتوح العين أومضمومه أومكسوره (كالموضع) من يوضع (والموعد) من يوعد (و) اسم الزمان والمكان (من المعتل اللام) واويا كان أو يائيا (مفتوح) العين (أبدا) يعني سواء كان الفعل مفتوح العين أومضمومه أومكسوره (كالمرمى) من يرمى أصله المرمى قلبت الياء ألفا (والمأوى) من يأوى أصله المأوى قلبت الياء ألفا واسم الزمان والمكان من معتل الفاء واللام مفتوح العين أبدا نحو الموقى أصله الموقى قلبت الياء ألفا (وقد يدخل على بعضها) أى بعض أسماء الزمان والمكان على سبيل السماع (تاء التأنيث) اما للمبالغة واما لارادة البقعة (كالمظنة) بكسر الظاء وهو شاذ لان القياس فتحها لمكان يظن ان الشئ فيه (والمقبرة) بفتح الباء لمكان يقبر فيه (والمشرقة) بكسر الراء وهو شاذ كامر لمكان تشرق فيه الشمس (وشذ المقبرة والمشرقة بالضم) أى بضم العين لان القياس الفتح لانهما من يفعل بضم العين هذا الذي تقدم من القواعد كلها في بناء اسمي الزمان والمكان انما هو من الثلاثي المجرد (و) أما بناء اسمي الزمان والمكان (مما زاد على الثلاثة) أى ثلاثة أحرف سواء كان ثلاثيا مزيدا أو رباعيا مجردا أومزيدا فيه فهو (كاسم المفعول) أى كبناء اسم المفعول منه وقد تقدم في وجه بنائه انه يحذف حرف المضارعة ويوضع موضعها الميم المضمومة ويفتح ماقبل الآخر فكذلك ههنا (كالمدخل والمقام) والمدحرج والمتدحرج والمحرنجم ثم اعلم ان كل واحد من هذه الامثلة يحتمل ان يكون اسم مفعول واسم زمان ومكان ويحتمل أيضا أن يكون مصدرا ميميا ويفرق بين هذه المعاني في موارد الاستعمال بالقرائن الحالية والمقالية * ولما فرغ المصنف من بيان اسمي الزمان والمكان ذكر مايناسبه فقال (واذا كثر الشئ بالمكان قيل فيه مفعلة) أى اشتق له صيغة هي على وزن مفعلة بفتح الميم والعين واللام (من الثلاثي المجرد) وان كان مزيدا فيه رد اليه وبنيت منه وأطلقت على ذلك المكان لافادة الكثرة (فيقال أرض مسبعة) أى كثيرة السبع (ومأسدة) أى كثيرة الاسد (ومذأبة) أى كثيرة الذئب من المجرد (ومبطخة) أى كثيرة البطيخ حذف منه احدى الطاءين والياء (ومقثأة) أى كثيرة القثاء حذف منه احدى التاءين والهمزة من المزيد فيه وان لم يمكن بناء مفعلة منه بان يكون رباعيا كثعلب أوخماسيا كعصفور فيقال فيه أرض كثيرة الثعلب وكثيرة العصفور (و) من الامثلة المختلفة (اسم الآلة وهو) أى الآلة وتذكير الضمير باعتبار مابعده (مايعالج به) أى بسببه (الفاعل المفعول لوصول الاثر) أى أثر الفاعل (اليه) أى الى المفعول مثلا المفتاح آلة لانه يعالج به الفاعل أعني الفاتح المفعول أعني الباب مثلا لوصول أثر الفاعل الذي هو الفتح الى الباب (فيجيء) اسم الآلة (على مثال محلب) أى على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين (ومكسحة) بزيادة التاء (ومفتاح) على وزن مفعال (ومصفاة) على وزن مفعلة أيضا اذ أصله مصفوة قلبت الواو ألفا (وقالوا مرقاة بكسر الميم)

كالمذهب والمقتل والمشرب
والمقام وشذ المسجد والمشرق
والمغرب والمطلع والجزر
والمرفق والمفرق والمسكن
والمنسك والمنبت والمسقط
وحكى الفتح في بعضها وأجيز
فيها كلها هذا اذا كان
الفعل صحيح الفاء واللام
وأماغيره فمن المعتل الفاء
مكسور أبدا كالموضع
والموعد ومن المعتل اللام
مفتوح أبدا كالمرمى والمأوى
وقد يدخل على بعضها تاء
التأنيث كالمظنة والمقبرة
والمشرقة وشذ المقبرة
والمشرقة بالضم ومما زاد
على الثلاثة كاسم المفعول
كالمدخل والمقام واذا كثر
الشئ بالمكان قيل فيه مفعلة
من الثلاثي المجرد فيقال
أرض مسبعة ومأسدة
ومذأبة ومبطخة ومقثأة
واسم الآلة وهو مايعالج
به الفاعل المفعول لوصول
الاثر اليه فيجيء على مثال
محلب ومكسحة ومفتاح ومصفاة
وقالوا مرقاة بكسر الميم

وهو السلم (على هـذا) أي على انه اسم آلة من حيث ان الارتقاء يقع بسببها فهو اسم لما يرتقى به أي يصعد به (ومن فتح الميم) وقال مرقاة (أراد المكان) أي أراد انه اسم مكان لان السلم موضع الارتقاء أيضا من حيث ان الارتقاء يقع فيه (وشذ مدهن) للاناء الذي يجعل فيه الدهن (ومسعط) للاناء الذي يجعل فيه السعوط (ومدق) لما يدق فيه (ومنخل) لما ينخل به (ومكحلة) للاناء الذي يجعل الكحل (ومحرضة) للاناء الذي يجعل فيه الاشنان حال كون هذه الاسماء (مضمومة الميم والعين) وكان القياس كسر الميم وفتح العين (و) قد (جاء مدق ومدقة) بكسر الميم وفتح العين (على القياس هذا *(تنبيه)* لمن غفل عن أقسام المصدر وكيفية بنائها * اعلم انه المصدر مطلقا على ثلاثة أقسام التأكيد والمرة والنوع لانه ان لم يزد مدلول المصدر على مدلول الفعل العامل فيه فهو للتأكيد نحو ضربته ضربا وان زاد على مدلول الفعل العامل فيه فاما أن يدل على العدد فهو للمرة كضربته ضربة بفتح الفاء واما أن يدل على الهيئة وهو للنوع كضربت ضربة بكسرة الفاء وأشار الى أن المصدر الذي قلنا انه المشتق منه والاصل الواحد دائما هو للتأكيد وأما المرة والنوع فهما مشتقان منه فلهذا أشار الى بنائهما فقال (المرة من مصدر الثلاثي المجرد) يجيء (على) وزن (فعلة بالفتح) أي بفتح الفاء (تقول ضربت ضربة) واحدة وضربتين وضربات (وقمت قومة) كذلك (و) المرة (مما زاد على الثلاثي) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه يجيء (بزيادة التاء) أي تاء التأنيث في آخر المصدر الذي هو للتأكيد (كالاعطاءة) الواحدة (والانطلاقة) الواحدة وكذلك الاستخراجة والتدحرجة (الا ما فيه) أي المصدر الذي فيه (تاء تأنيث منهما) أي من الثلاثي المجرد وغيره فانه اذا كان فيه تاء التأنيث (فالوصف) أي وصف المصدر (بالواحدة) واجب كبناء المرة (كقولك رحمته رحمة واحدة) في الثلاثي المجرد (ودحرجته دحرجة واحدة) وقاتلته مقاتلة واحدة في غيره (والفعلة بالكسر) أي بكسر الفاء (للنوع من الفعل) أي تدل على نوع من الفعل (تقول هو حسن الطعمة) أي حسن نوع طعمه (و) هو حسن (الجلسة) أي حسن نوع جلوسه هذا في الثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه وأما غيره فالنوع منه كالمرة لفظا والفارق بينهما القرائن

قال المؤلف نفعنا الله تعالى بعلومه هذا آخر ما قصدته من كتابة ما وقع من التقرير لهذا الكتاب والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

على هذا ومن فتح الميم أراد المكان وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة مضمومة الميم والعين وجاء مدق ومدقة على القياس *(تنبيه)* المرة من مصدر الثلاثي المجرد على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة وقمت قومة ومما زاد على الثلاثي بزيادة التاء كالاعطاءة والانطلاقة الا ما فيه تاء تأنيث منهما فالوصف بالواحدة كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة والفعلة بالكسر للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة

الحمد لله على الانعام والصلاة والسلام على نبينا بدر التمام (وبعد) فقد بدا تمام طبع شرح العالم العلامه الحبر البحر الفهامه الامام القدوة الرباني أبي الحسن علي بن هشام الكيلاني لتصريف العزي قدس الله روحهما ونور ضريحهما وذلك بالمطبعة الميمنيه بمصر وسة مصر المحميه بجوار سيدي أحمد الدردير قريبا من الجامع الازهر المنير ادارة المفتقر لعفو ربه القدير أحمد البابي الحلبي ذي العجز والتقصير وذلك في شهر شوال سنة ١٣٠٧ من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم آمين